



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة للاستكمال لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية علوم تجارية وعلوم التسيير

تخصص ماستر محاسبة وتدقيق

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية
دراسة حالة شركة التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

للفترة من 2023/04/16 الى 2023/04/28

من إعداد الطالبين :

➤ موسى ورقلي
➤ عبد الحكيم أمزيت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر "أ"	د. / محمد كويسي
مشرفا و مقرا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر "أ"	د. / رشيد حفصي
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر "أ"	د. / فؤاد صديقي

السنة الجامعية: 2022-2023



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

تخصص ماجستير محاسبة وتدقيق

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية
دراسة حالة شركة التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

للفترة من 2023/04/16 الى 2023/04/28

من إعداد الطالبين :

➤ موسى ورقلي

➤ عبد الحكيم أمزيت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر "أ"	د. / محمد كويسي
مشرفا و مقررا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر "أ"	د. / رشيد حفصي
مناقشا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر "أ"	د. / فؤاد صديقي

السنة الجامعية: 2022-2023

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله على جزيل فضله وعلى عظيم نعمته

أشكر الله الذي منحني الصبر والعطاء وبقدرته أتممت هذا العمل الذي أهديه إلى

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها إلى من شجعني ووقف بجانبني وأنار لي در بالحياة،

أمي وأبي رحمهم الله وأسكنهم الفردوس الأعلى من الجنة

إلى زوجتي العزيزة: التي أشعلت لي قنديلا، تنير دروبي بالودّ

إلى من ملأت ضحكاتهم الجميلة عمري أبنائي الأعراف حفظهم الله ورعاهم

إلى كل عائلتي وأصدقائي وأحبائي كلا باسمه وصفته وكل من قدم لي العون والمساعدة وقف معي

بصدق ووفاء، شكراً لكم من القلب

إلى جميع أساتذتي الكرام، الذين لم ييخلوا على يوماً.

موسى

الإهداء

نحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد

أشكر الله الذي منحني الصبر والعطاء وبقدرته أتمننا هذا العمل الذي تحت إشراف أستاذنا المشرف وأهدي هذا العمل إلى وأبي وأمي الذين شجعاني ووقف بجانبني وأنار لي درب الحياة اللهم أحفظهم لي وإلى

زوجتي العزيزة التي أشعلت لي قناديلاً، تنير دروبي بالودّ

إلى من ملأت ضحكاتهم الجميلة عمري أبنائي الأعراف حفظهم الله ورعاهم وإلى أخوتي

وإلى كل عائلتي وأصدقائي وأحبائي كلا باسمه وصفته وإلى أساتذتي الذي درسوني من الابتدائي إلى الجامعة وإلى كل من قدم لي العون والمساعدة وقف معي بصدق ووفاء، شكراً لكم من كل قلبي طلباً الله أن يعطي كل واحد منكم ما يطمناه.

إلى جميع أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا على يوماً.

عبد الحكيم

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا على السماوات والأرض على ما أكرمنا به ووفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على

إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما وجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ

المشرف: الدكتور رشيد حفي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي

كانت عوناً منه في إتمام هذه المذكرة

كما لا يفوتنا أن نشكر كل موظفي مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقة.

وفيا لأخير نشكر كل من قد ملنا يد العون فجازاهاما للمعنا خير الجزاء

الطالبين: موسى ورقلي و عبد الحكيم مزيت

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تحسين وتفعيل نظام الرقابة الداخلية. في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة. ومن اجل دراسة وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده وذلك من خلال الزيارة الميدانية لمقر الشركة والالتقاء برئيس قسم المحاسبة والمالية وفيما يتعلق بأدوات الدراسة فقد تم الاعتماد على المقابلة الشخصية بطرح أسئلة شفوية ودراسة مختلف الوثائق والبيانات الخاصة بالشركة.

توصلت هذه الدراسة إثبات صحة الفرضيات وعدد من النتائج أهمها:

-التزام مؤسسة سونلغاز بكافة نصوص المرسوم التنفيذي رقم 09-110 التي تحدد شروط

وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي؛

- أهمية النظام المعلومات المحاسبية في الشركة حيث يعد من أهم النظم المعلومات داخل

الشركة. بحيث يقوم بمعالجة البيانات في أسرع وقت وبدقة كبيرة.

- أهمية الرقابة الداخلية وأهدافها داخل الشركة.

- إلى أن النظام المعلوماتي المحاسبي كان له دور في تحسين من فعالية الرقابة الداخلية وهذا

من خلال انخفاض مستوى الأخطاء وكذلك الحد من عمليات الغش والتلاعب.

كلمات مفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية، نظام الرقابة الداخلية، الشركة الوطنية للتوزيع

الكهرباء والغاز

Summary

This study was aimed to shed lights on the role of using accounting information System in improving and activating internal control of the economic institution as we take electricity and gas Distribution company **Ouargla** as example – **Case Study** – and this is for understanding different aspects of the topic through company field visits, And meeting with various employees. About the study tools, the personal interview was relied upon by asking oral questions and studying the various documents and data of the company.

And this study found to prove the validity of the hypotheses and several results, the most important of which are:

- Sonelgaz Corporation's** commitment to all provisions of Executive Decree 09–110 that defines the conditions and modalities for accounting maintenance by means of automated information systems.
- The importance of the electronic accounting information system in the company, as it is one of the most important systems within the company, as it processes data in the fastest time and with great accuracy.
- The importance of internal control objectives within the company.
- The electronic accounting information system had a role in improving the effectiveness of internal control through a decrease in the level of errors as well as a reduction in fraud and manipulation.

Keywords :Internal Control, Accounting information system, Sonelgaz.

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
و	نموذج الدراسة	01
4	شكل نظام المعلومات	02
6	شكل محاسبة كنظام للمعلومات	03
10	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	04
13	وظائف نظام المعلومات	05
20	مقومات نظام الرقابة الداخلية	06
23	أهم الرموز المستخدمة في خرائط التدقيق	07
30	إجراءات الرقابة الداخلية	08
46	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة	09
51	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة بالمديرية	10
56	واجهة نظام المعلومات المحاسبية HISSAB	11
66	تأكد التسجيل في اليومية	12
66	رفض التسجيل في اليومية	13

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
83-81	أسئلة المقابلة	01
84	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة	02
85	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية	03
86	واجهة نظام المعلومات المحاسبي HISSAB	04
78	القوائم المالية التي تصدر عن النظام المحاسبي HISSABILAN ACTIF	05
88	القوائم المالية التي تصدر عن النظام المحاسبي HISSABILAN PASSIF	06
89	القوائم المالية التي تصدر عن النظام المحاسبي HISSABTABLEAU DES FLUX DE TROSORERIE	07
90	القوائم المالية التي تصدر عن النظام المحاسبي HISSAB COMPTE DE RESULTAT	08
91	إجراءات التنظيمية لتشغيل أنظمة GTC.CTC.MALIYA. CRMS.HISSAB	09
92	إجراءات التنظيمية لتشغيل أنظمة GTC.CTC.MALIYA. CRMS.HISSAB	10
93	إجراءات التنظيمية لتشغيل أنظمة GTC.CTC.MALIYA. CRMS.HISSAB	11
94	إجراءات التنظيمية لتشغيل أنظمة GTC.CTC.MALIYA. CRMS.HISSAB	12
95	واجهة الدخول لنظام المعلومات HISSAB	13

مَقْدِمَةٌ

• توطئة:

. يشهد العالم اليوم تطورات كثيرة وكبيرة في عدة مجالات اقتصادية، سياسية، ثقافية واجتماعية، حيث يعتبر ظهور وتزايد المعلومات العنصر الأهم في هذه التطورات، لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للمستفيدين منها ومستخدميها، والجزائر من بين الدول التي سعت للحصول على هاته المعلومات؛ ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية والتي تساهم بدورها في ترشيد القرارات التمويلية والتشغيلية للمؤسسة الاقتصادية، في حين لا تعد أي معلومات المحاسبية ذات منفعة وذات جودة لأنها هي التي تبين التوقعات المستقبلية للمؤسسة، وتساعد على تقييم أدائها خلال الفترة المعدة عنها. ولقد تطورت النظم والبرامج المحاسبية في السنوات الأخيرة، فلم يعد استخدام تلك البرامج مقتصرًا على تحليل وتسجيل العمليات طبقا القيد المزدوج وإعداد القوائم المالية بصورة آلية فحسب بل أصبحت تلك البرامج ضرورية للحصول على معلومات دقيقة وعلى بيانات التكاليف وتخطيط الموارد وأعداد الكشوف الرواتب والأجور وإدارة المخزون والرقابة على الجودة وإشباع رغبات العملاء، وهذا مما أدى بالهيئات الدولية المحاسبية إلى إجبار الشركات الاقتصادية، على ضرورة أن يكون لديها برامج محاسبية تتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية. لدى تسعى العديد من المؤسسات في الوقت الحالي إلى الحصول وامتلاك برامج محاسبية متطورة.

وعلى ضوء ما سبق ذكره، نتوصل إلى طرح الإشكالية التالية

الإشكالية؟ ما دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية بشركة التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة؟

للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية وذلك كما يلي:

• ما أهمية نظام معلومات المحاسبي بشركة سونلغاز؟

✍ كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق مبادئ نظام الرقابة الداخلية؟

✍ ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية نظام الرقابة الداخلية بمؤسسة سونلغاز؟

• فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✍ تتبنى شركة سونلغاز نظام معلوماتي محاسبي وهذا لأهميته الاستراتيجية داخل الشركة

✍ تعكس أهمية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة في مدى الالتزام بالإجراءات والقواعد المتبعة في

تحسين السياسة المالية و المحاسبية في الشركة

✍ . يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق مبادئ نظام الرقابة الداخلية

✍ يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة وواضحة فيما يخص نظام الرقابة الداخلية.

• مبررات اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيارنا للبحث في هذا الموضوع لعدة مبررات ودوافع تتمثل في:

- موضوع الدراسة يندرج في التخصص محاسبة وتدقيق (نظام الرقابة الداخلية)؛
- الرغبة في التعرف على نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة ومعرفة دوره وأثره على نظام الرقابة الداخلية؛
- أهمية جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة باعتبارها الأساس الذي تبنى عليه القرارات بمختلف أنواعها؛

• أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية المستعمل في الشركة؛
- محاولة معرفة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية؛
- التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين نظام الرقابة الداخلية؛

• أهمية الدراسة:

- معرفة كيفية استخدام الأمثل لأنظمة المعلومات المحاسبية في الشركة؛
- معرفة أهمية نظام الرقابة الداخلية الذي يعد من الدعائم الأساسية للوحدات الاقتصادية؛
- أهمية استخدام التكنولوجيا المتمثلة في السرعة والدقة في المعالجة البيانات والقدرة الفائقة في تخزين المعلومات وسرعة استرجاعها؛

• حدود الدراسة:

وتتمثل في الحدود الزمنية والمكانية كالتالي:

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في قسم المحاسبة والمالية بشركة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة؛
- الحدود البشرية: تم اختيار عينة من الموظفين قدرها (03) بشركة؛
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على نظام المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل حيث تم التركيز على الأبعاد التالية: (الملائمة القابلة للفهم، الموثوقية، القابلية للمقارنة) أما المتغير التابع يتمثل في الالتزام الوظيفي من خلال الأبعاد التالية: (نظام الرقابة الداخلية).

• منهج البحث والأدوات المستخدمة في الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة على أسئلة البحث؛ في الجانب النظري إلى المصادر المعلومات من كتب؛ مجالات علمية باللغتين العربية والأجنبية؛ ودراسة حالة في الجانب التطبيقي بشركة توزيع الكهرباء والغاز بورقلة.

صعوبات الدراسة:

من أهم هذه الصعوبات نذكر ما يلي:

- قصر المدة الزمنية المخصصة لإنجاز هذا البحث؛

• هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين كما يلي:

1. **الفصل الأول:** الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، حيث تطرقنا في المبحث الأول للأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية والذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول: مفاهيم حول لنظام المعلومات المحاسبية، المطلب الثاني: مفاهيم حول نظام الرقابة الداخلية والمطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بنظام الرقابة الداخلية، أما المبحث الثاني، فاستعرضنا فيه مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ومناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية.
2. **الفصل الثاني:** تناول الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة، في المبحث الأول تطرقنا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة، أما المبحث الثاني فكان لعرض نتائج الدراسة والمناقشة، أما الخاتمة فقد عرضنا من خلالها لأهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة.

أما الفصل الثاني تضمن الدراسة الميدانية وقسم لمبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية المتعلقة بإشكالية البحث التي حاولنا من خلالها إسقاط ما تم دراسته في الجانب النظري على الواقع العملي بالتعرف على شركة محل الدراسة من الداخل وكذلك نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية وعلى دور نظام المعلومات المحاسبي في نظام الرقابة الداخلية مستعينين في ذلك بالمقابلة الشخصية، أما المبحث الثاني فتضمن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نموذج الدراسة: لتحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة سوف نعتمد على نموذج خاص بنا للتعرف فيما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع وذلك وفق الشكل الموالي:

الشكل (01): نموذج الدراسة الحالية



المصدر: من إعداد الطالبان موسى ورقلي، عبد الحكيم أمزيت

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية حول
نظام المعلومات المحاسبية والرقابة

تمهيد:

تطورت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي منذ نشأة المشروعات التجارية والصناعية وغيرها، وبذلك يشكل نظام المعلومات المحاسبية نظاماً فرعياً ضمن نظام المعلومات المتكامل، فهو يمثل مكانة هامة في الشركات الاقتصادية باعتباره وسيلة فعالة من خلال المعلومات التي يوفرها، وتمثل المؤسسة البيئية الداخلية التي يعمل فيها هذا النظام مع وجود رقابة داخلية لضمان انجاز الأهداف المرسومة وقد أدى ظهور المشروعات الكبيرة إلى زيادة الاهتمام من قبل المحاسبين وإدارة الشركات في السنوات الأخيرة، مع العلم أن لنظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة في زيادة الرقابة لضمان التنظيم الإداري والمحاسبي في سير العمل، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

◀ المبحث الأول: الإطار النظري والتطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية.

◀ المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة.

المبحث الأول: أدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية
يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة الفرعية الموجودة داخل أي مؤسسة اقتصادية، والتي تتكامل فيما بينها لتشكيل النظام الكلي الذي يمثل المؤسسة.

ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى بعض مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي،

المطلب الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبية

لقد أصبحت المعلومات عنصراً مهماً في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة التي اتجهت إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية ضرورية لإدارتها، وذلك لضمان وصول المعلومات بطريقة صحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

وتعتبر المعلومة إحدى الموارد الهامة في أنشطة المؤسسة التي أعطيت لها أهمية بالغة في كيفية تجميعها وتقديمها بفرض رقابة على تدفقاتها وتحركاتها.

الفرع الأول: ماهية النظام المعلومات المحاسبي

يهدف إعطاء مفهوم واضح لنظام المعلومات المحاسبي لا بد من التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات بشكل عام.

1- تعريف نظام المعلومات:

يعد نظام المعلومات المصدر الأول لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة من أجل اتخاذ القرار الصائب فيعرف بأنه "مجموعة المكونات المترابطة ببعضها البعض بشكل منتظم تهدف إلى إنتاج المعلومات المفيدة وإيصالها إلى مستخدميها بالشكل. الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليها¹"

ويعرف نظام المعلومات على أنه: مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم. في أداء الوظائف المسندة إليهم².

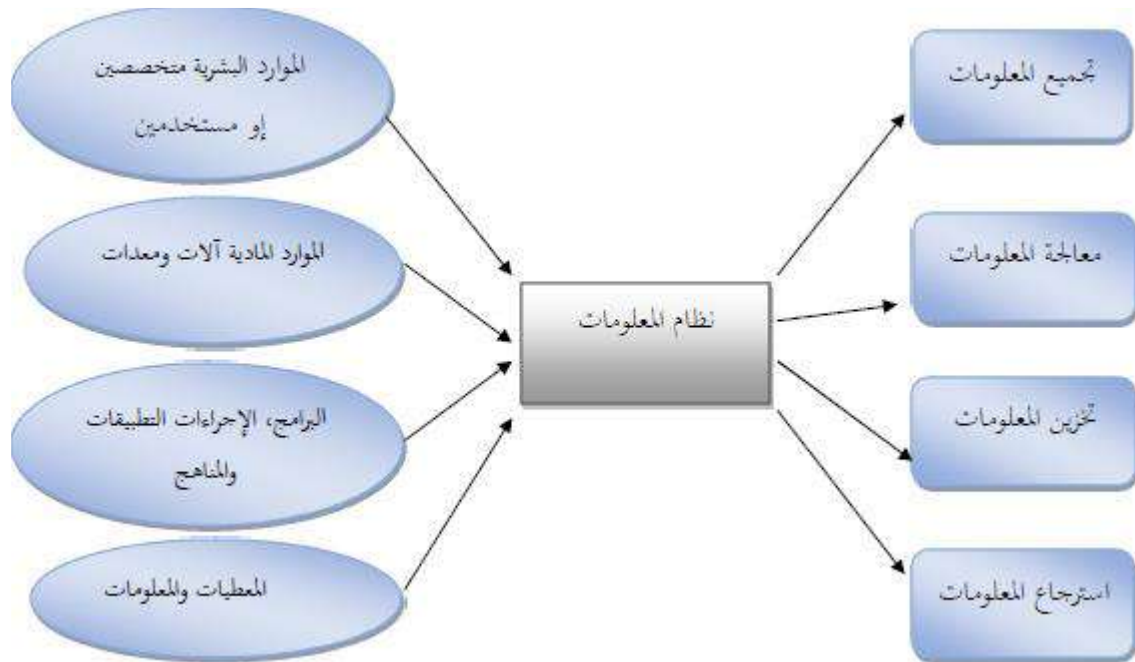
كما يعرف نظام المعلومات على أنه "مجموعة من العناصر المترابطة المؤلفة من الأفراد والبيانات والآلات، والتي تعمل على جمع البيانات وتخزينها وتحليلها ومعالجتها وإرسالها على شكل معلومات مفيدة إلى جهات مختلفة بحيث يجب أن تتسم بالنوعية الملائمة والدقة المطلوبة والوقت المناسب،

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه إطار يتم من خلاله التنسيق بين مختلف الموارد المادية والبشرية لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) مفيدة لتجسيد الأهداف المسطرة

¹ أبو فروعة سفيان، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المنشأة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص9

² قاسم محمد إبراهيم الحبيتي و زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق 2003 ص 54

الشكل رقم 02 شكل نظام المعلومات



المصدر: خالد رجب، تقييم أثر نظام معلومات الموارد البشرية على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية علوم التسيير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 52.

تعريف نظام المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعريفات لنظام المعلومات المحاسبية والتي نذكر منها ما يلي:

- نظام المعلومات المحاسبي (Accounting information system):

نظام المعلومات المحاسبي كغيره من الأنظمة يؤدي وظيفة الخاصة به لدعم أهداف المؤسسة في الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات صالحة للاستخدام، ويمكن تعريفه على:

أنه "أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية"³.

3. صلاح الدين عبد المنعم، "اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية"، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 69

كما يعرف بأنه " ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية والغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم⁴ . "

كذلك يعرف بأنه " ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع المعلومات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج الوحدة الاقتصادية . "

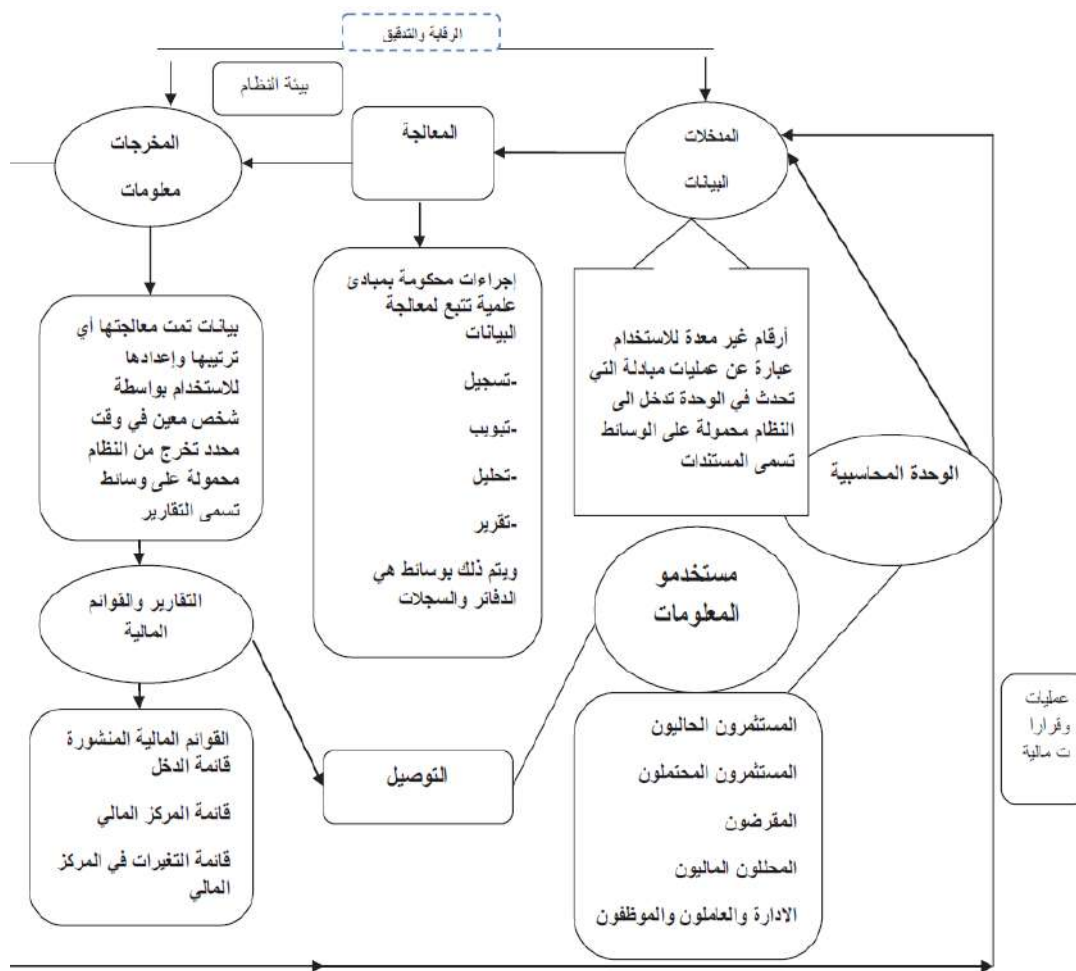
وفي تعريف آخر " هو مجموعة الأفراد والمعدات والمستندات التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين وذلك بهدف إعداد مجموعة من السياسات والإجراءات من اجل معالجة بيانات معبرة عن أحداث اقتصادية بهدف إعدادا معلومات تفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين⁵ . "

واستنادا إلى كل هذه التعاريف يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن ذلك النظام الذي يتكون من مجموعة من الأفراد والأجهزة بحيث يوفر المعلومات التي تهم المستويات الإدارية من اجل تحقيق مجموعة الأهداف.

⁴الطيب الوافي، 'جدوى أتمتة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية'، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارية، المركز الجامعي الشيخ العربي .التبسي، باتنة، ص66

⁵طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية، المرجع سبق ذكره ، ص103

الشكل رقم 03 المحاسبية كنظام للمعلومات



الفرع الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها : حجم الوحدة الاقتصادية ، طبيعة النشاط ، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة

لتشغيل النظام ، طبيعة النظام من حيث كونه يدويًا أو آليًا أو إلكترونيًا ، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي⁶، وتشمل هذه المقومات كل من:

أ- مجموعة من المستندات (Documents): تمثل المستندات سجلاً تاريخياً وأحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

ب- دفاتر اليومية (Records) : تتمثل مجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية ، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية⁷ .

ج- دفاتر الأستاذ: يتم بواسطتها تبويب الحسابات من دفاتر اليومية، وتعتبر محور المحاسبة وعن طريقها يمكن تحقيق أهداف النظام المحاسبي.

د- مجموعة من التقارير أو الكشوفات، (Reports and Financial Statements)

موازن المراجعة، قوائم نتائج الأعمال وقوائم المركز المالي.

هـ- استخدام الأجهزة الحديثة والمتطورة حيث تساعد على دقة وسرعة وإنجاز عملية القيد والترحيل وتعمل في نفس الوقت على تقليل الأخطاء والتكلفة.

⁶قاسم محمد إبراهيم الحبيتي و زياد هاشم يحي السقا ، نظام المعلومات المحاسبية وحدة الحدياء للطباعة والنشر ، العراق 2003 ص 1
⁷نفس المرجع السابق ص 20

الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي له فائدة يتعين أن يكون ملائم للغرض الذي اعد من أجله

➤ -الملائمة : متطلب رئيسي للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية ووضع الخطط والرقابة عليها، والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة ويعتبر ملائم وذي أهمية إذا كان الإفصاح عنها أو عدمها تأثير في قرار مستخدمي هذه المعلومات، وقد وصف مجمع المحاسبين الأمريكيين معيار الملائمة انه " المعيار الأساس للاختيار بين البدائل المعلومات المحاسبية"

➤ **لمصادقية: أي أن تحتوي المعلومات المحاسبية على درجة من الإمكانية التحقق منها أو موضوعية** مستندة إلى أدلة إثبات كافية، أو أن تكون خالية من التحيز الذي قد يكون ناتجا عن استخدام أساليب غير ملائمة في الحصول على المعلومات المحاسبية، أو أن تكون مهياً وفقاً لما يرغبه متخذ القرار في المؤسسة.

➤ **الدقة:** قد يسبب عدم توفر الدقة في النظام المعلومات المحاسبية حالة من عدم التثبت من هذه المعلومات بسبب وجود أخطاء فيها، وبالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية، وقد ينتج عدم الدقة من وجود التباين بين المعلومات المجهزة للفريق الإداري ونفس المشكلة محل اتخاذ القرار وقد يعزى ذلك إلى وجود خطأ في القياس المحاسبي للأحداث أو الخطأ في نقل المعلومات إلى متخذ القرار.

➤ **التوقيت:** يعتبر التوقيت عنصر مهما من عناصر النجاح في اتخاذ القرار إذ لا فائدة من المعلومات المحاسبية إذا لم تتوفر لمتخذ القرار في الوقت المناسب، ومن ناحية أخرى فان عدم وصول المعلومات المحاسبية في وقتها للفريق الإداري قد يؤدي إلى تأخير عملية اتخاذ القرار خصوصا إذا كانت هذه المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل والتخطيط أو وضع المعايير والأرقام التقديرية عبر شكل خطط أو موازنات تقديرية.

➤ **الفهم والاستيعاب:** يتوقف تأثير نظام المعلومات المحاسبية في التقارير الإدارية على مدى استيعاب الفريق الإداري لهذه المعلومات، حتى تكون قابل للفهم ومبسط وذي دلالة دون اللجوء إلى بيانات مفصلة ويشترط في المعلومات أن تكون قابلة للقياس ومفهومة من مستخدم هذه المعلومات

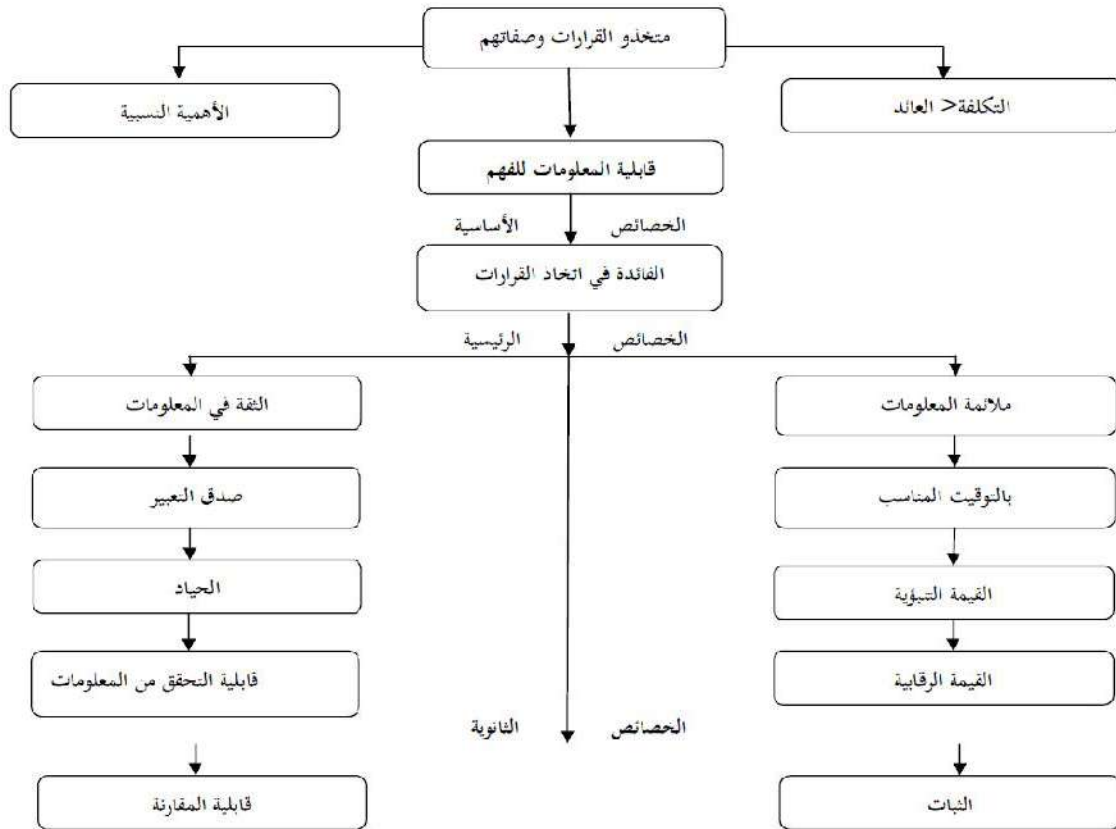
لكي يدرك ما يدل عليه، وقابل للمقارنة أيضا مع مؤسسات أخرى لنفس النشاط أو عن سنوات أخرى للمؤسسة نفسها، وبسيطة بحيث تكون ضمن حدود الأفق الفكري لأعضاء الفريق الإداري إذ أن القابلية البشرية على استيعاب المعلومات محدودة.

➤ **الأهمية النسبية:** يؤدي نظام المعلومات المحاسبي دوره إذا توفرت صفة الأهمية النسبية به، أي أن يكون مصدر للمعلومات مهمة تدخل في صياغة واتخاذ القرار ويؤدي إهماله إلى خلل في النظام، مع الأخذ بعين الاعتبار الموازنة بين الإفصاح التفصيلي عن معلومات مهمة وعدم إغفال أو إخفاء تلك البنود أو الأحداث الهامة التي قد يكون لها أثر في اتخاذ القرار واستخدامها في التخطيط والرقابة.

➤ **الكفاية:** يتوقف الكفاية في النظام المعلومات المحاسبي على كمية المعلومات ونوعيتها ومدى استيعابها من أعضاء الفريق المحاسبي بحيث تشبع حاجاتهم من المعلومات وتعطي مردودا أكبر من كلفة تحضيرها أو تهيئتها وإعدادها⁸

⁸محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، الاردن، 2008، ص 81، ص 89

الشكل رقم 04 : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، الجزء الأول، الحداثة للطباعة

الفرع الرابع: اهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبية

هناك عدة أهداف يسعى نظام المعلومات المحاسبية لتحقيقها وذلك من خلال الوظائف المختلفة التي يقوم بها.

1-أهداف نظام المعلومات المحاسبية: إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن، وتوجد ثلاثة أهداف معينة يمكن تحديدها لمساعدة انجاز الغرض الرئيسي والتي تكمن في⁹ :

⁹ .طلال محمد علي الحجاوي، فواد عبد المحسن الجبور، نظام المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الاعمال الطبعة العربية. دار. اليازوري عمان 2014 ص 26

- 1- **الدعم اليومي للعمليات**: إن أية مؤسسة تقوم بعدد من الأنشطة والأحداث والتي تسمى عمليات، والعمليات المحاسبية هي الأحداث الاقتصادية التي تقاس في صورة مالية والتي تؤثر على الأصول وحقوق الملكية للمؤسسة وتتعرض في شكل حسابات وقوائم مالية. وأن نظام المعلومات المحاسبية يساعد المؤسسة في القيام بالعمليات اليومية من خلال:
- تشغيل العمليات التي تتم من قبل الأطراف الخارجية وكذا العمليات الداخلية ؛
 - إعداد المخرجات مثل المستندات الخاصة بالعمليات والتقارير المحاسبية والمالية.
- ب- **دعم القرار**: لقد أدى التطور في مجالات الأعمال، فضلا عن تنوع أنشطة المؤسسة الواحدة إلى تعقيد عملية اتخاذ القرارات نظرا لتزايد المتغيرات على القرارات المختلفة، مما زاد ذلك من أهمية المعلومات وأنظمتها والبحث عن أفضل استخدام لها بأقل تكلفة لإنتاجها.
- ت- **انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة**: إن أهمية الالتزام بتحديد وتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين من المؤسسة. فعلى سبيل المثال المؤسسات المندمجة أو ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة كما في المؤسسات الصناعية ذات النفع العام، وتلك المؤسسات مطلوب منها أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح، المالكين، الدائنين، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين، وحتى الجمهور العام، وبشكل عام تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبية في النقاط التالية:
- ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دورة التقارير المحاسبية التي تقوم على نظام سليم لإعادة التغذية بالمعلومات، بما يضمن كفاية واستمرار النظام، وبالتالي المؤسسة ذاتها ؛
 - القدرة على التعامل مع المستقبل بما يتميز به من ظروف عدم التأكد ؛
 - اعتماد المحاسب على المقاييس الكمية كمطلب أساسي لتوفير المعلومات المحاسبية التي تمكن من توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل ؛
 - توفير المقاييس المحاسبية التي تساعد على تقويم أساليب الرقابة.

2 - وظائف نظام المعلومات المحاسبية

يقوم نظام المعلومات المحاسبية بالعديد من الوظائف خلال عملية تحويل بيانات الأحداث المالية الخاصة بالمؤسسة (مدخلات النظام) إلى معلومات تتضمنها التقارير والقوائم المالية المحاسبية (مخرجات النظام) والذي يقوم بالعديد من الوظائف عبر مراحل النظام (مدخلات، عمليات مخرجات)

وتعتبر تلك الوظائف مترابطة إلى حد كبير وكأنها نظم فرعية متكاملة معا، وفيما يلي عرض لوظائف نظام المعلومات المحاسبية¹⁰ :

أ- تجميع البيانات :تحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها .وقد تكون تلك البيانات من الخارج أو من داخل المؤسسة أو ناتجة من تغذية عكسية؛

ب- معالجة البيانات: تتحقق هذه الوظيفة من خلال مرحلة التشغيل، وعادة ما تشمل على عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف، النسخ، والترتيب، والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة؛

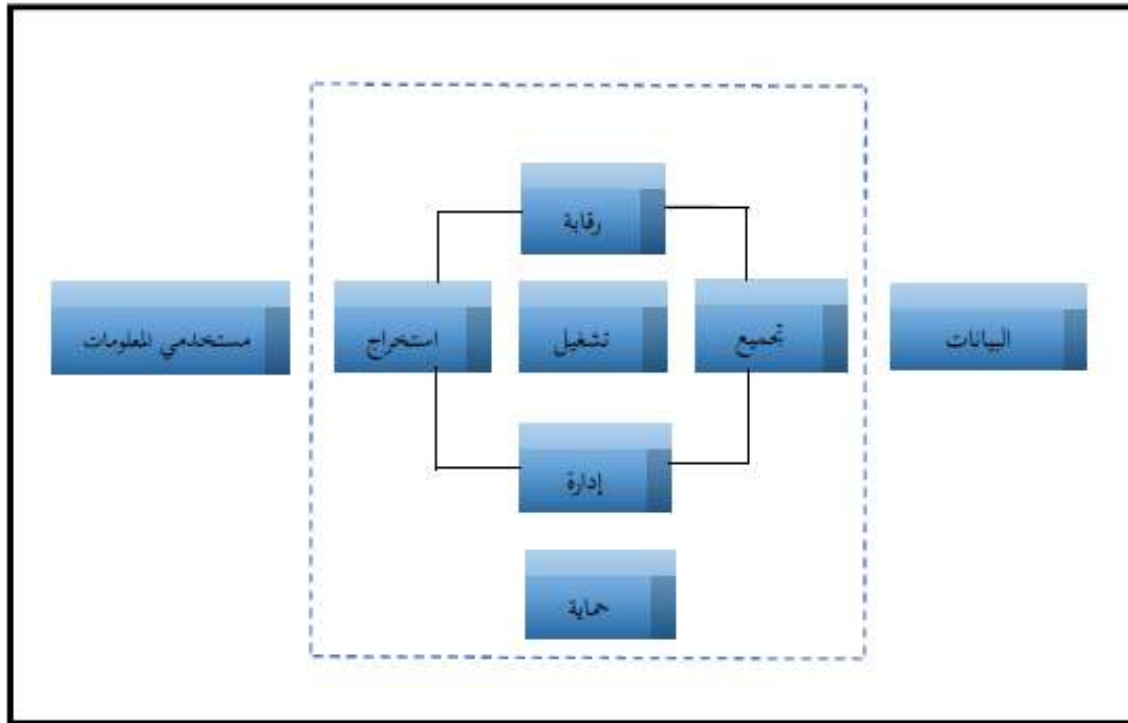
ت- إدارة البيانات :وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس قيما تستجد من أحداث اقتصادية، أو عمليات، أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها؛

ج -رقابة على البيانات :وتحقق الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها .وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبية لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عملية فحص واختبارا لمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر .

ح-توفير المعلومات :تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبية، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.

الشكل رقم 05 وظائف نظام المعلومات

¹⁰ناصر نور الدين عبد اللطيف استخدام الحاسب في المحاسبة الطبعة الأولى دار التعليم الجامعي مصر 2014 ص 14 ص 15



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002-2003، ص 20.

المطلب الثاني: ماهية الرقابة الداخلية

تهدف المؤسسة للحفاظ على أصولها وتوفير نظام معلومات جيد وسليم ونظرا لوجوب الرقابة الخارجية أدى بالمؤسسات إلى استخدام الرقابة الداخلية وذلك من خلال وضع وتصميم نظام الرقابة الداخلية الذي يتضمن مجموعة من عمليات الرقابة المختلفة والتي تخص الجوانب المالية والتنظيمية والمحاسبية، وذلك ضمنا لحسن سير العمل في المؤسسة والتقيد بالسياسات الموضوعية والعمل على انجازها واكتشاف العيوب والنقائص وتصحيحها وذلك من خال إتباع إجراءات إدارية منها ومحاسبية وعليه سنتطرق في هذا المطلب إلى:

الفرع الأول: مفهوم الرقابة الداخلية

للرقابة الداخلية عدة تعاريف نظرا لمراحل تطور وتضارب آراء المتخصصين والمتمرسين في هذا الميدان (محافظي الحسابات، خبراء المحاسبين، مراجعين داخليين ...)، فيما يلي مجموعة من التعاريف:

تعريف 01: عرف من طرف الهيئة الدولية لتطبيق المراجعة (IFAC) على أنها " كافة السياسات والإجراءات والضوابط الداخلية (التي تتبناها إدارة المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان إلى الوصول إلى هذه الإدارة وهو إدارة العمل بشكل منظم وكفى والمتضمنة الالتزام بسياسات الإدارة وحماية الأصول ومنع واكتشاف الغش والخطأ، ودقة واكتمال السجلات المحاسبية، وإعداد معلومات مالية موثوقة في الوقت المناسب. " 11

تعريف 02: حسب المعهد الأمريكي (AICPA) " تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المؤسسة بهدف حماية أصولها، وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاية الإنتاجية، وتشجيع العاملين على التمسك بالبيانات الإدارية الموضوعية. " 1

تعريف 03: حسب منظمة الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين (OECCA) الفرنسية نظام الرقابة الداخلية هو مجموعة من الضمانات التي تساعد على التحكم في المؤسسة من أجل الإبقاء على دوام العناصر السابقة " 2

تعريف 04: يشر تعريف (COSO) بوضوح إلى أن الرقابة الداخلية هي عمليات وليس نظاما وإن مسؤولية تصميمه وتطويره تقع على عاتق مجلس الإدارة وإدارة الشركة والمشاركين الآخرين وذلك بهدف تزويد الإدارة بتأمين معقول حول الوصول إلى كفاءة وفعالية العمليات وجودة وملائمة التقارير المالية والالتزام بالتعليمات والقوانين والأنظمة، كما يوضح التعريف أن هدف نظام الرقابة الداخلية هو تقديم تأكيد معقول وليس تأكيدا مطلقا بخصوص الأهداف المرجوة من الرقابة. 12

1 محمد التهامي طواهر ، و مسعود صديقي ، المراجعة وتدقيق الحسابات ، الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية -بن عكنون -الجزائر ، 2003 ، ص84

1 محمد التهامي طواهر ، و مسعود صديقي ، المراجعة وتدقيق الحسابات ، الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 12 الساحة المركزية -بن عكنون -الجزائر ، 2003 ، ص84

من خلال استعراض تعارف الرقابة الداخلية والتي بالرغم من تعددها إلا أنها تدور حول فكرة أساسية، إلا وهي أن الرقابة الداخلية عبارة عن نظام متكامل يتألف من مجموعة من الأدوات والأفراد وظيفتها الأساسية هي المحافظة على أصول الوحدة الاقتصادية، وضبط بياناتها ودقة السجلات والتقارير الداخلية والخارجية، والامتثال للقوانين واللوائح.

الفرع الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية

إن وجود نظام قوي للرقابة الداخلية يعتمد على كل من النموذج المحاسبي والإداري الفعال يسمح بتوليد معلومات معبرة بصدق عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة من جهة، و يمكنها من تحقيق الأهداف المسطرة من جهة أخرى، وتتمثل مقومات نظام الرقابة الداخلية في:

1- المقومات الإدارية:

نظام الرقابة الداخلية مجموعة من المقومات الإدارية يجب توفرها لضمان الكفاءة العالية في هذا النظام وهي:

أ _ هيكل تنظيمي كفاء:

إن وجود هيكل تنظيمي كفاء يعد نقطة البداية لنظام رقابة فعال وخاصة إذا كان تحديده للمسؤوليات دقيق وواضح ، والهيكل التنظيمي يختلف من مؤسسة لأخرى وفقاً لحجمها واتساع أعمالها وطبيعة نشاطها، وحتى يكون هذا الهيكل التنظيمي كفاء لابد من مراعاة تسلسل الاختصاصات وتوضيح السلطات والمسؤوليات التي تقع على عاتقها، كما يجب أن تؤدي الخطة التنظيمية في المؤسسة إلى استقلال الإدارات وتوضيح خطوط السلطة بطريقة تمكنها من تحديد المسؤول عن ارتكاب أي خطأ أو

2 نفس المرجع، ص 84 .

3 نفس المرجع، ص 85

مخالفة، يعني استقلال الإدارات ألا يتم السيطرة على عملية أكملها وأدائها من قبل قسم واحد، وأن يكون هناك فصل واضح بين الإدارة التي تقوم بتنفيذ العملية والإدارة المسؤولة عن الاحتفاظ بالأصول وإدارة الحسابات، وهذا من أجل خلق رقابة قسم معين لقسم آخر للحد من ارتكاب الأخطاء والغش وتحديد المسؤول عنها إن وجدت.¹³

إن الهيكل التنظيمي الجيد ومبدئي محاسبة المسؤولين يمكن أن يساعدا على تتبع العمليات في كل ناحية من المؤسسة، مما يعنى ربط النتائج بالأفراد والذي يؤدي بدوره إلى زيادة اهتمام العاملين والعناية بما يقع على عاتقهم من مسؤولية، خاصة عندما يشعرون بأنهم سوف يحاسبون على الأخطاء التي يرتكبونها وأنهم سوف يجازون في حالة عدم ارتكابهم لهذه الأخطاء.

وبالتالي يمكن القول أن الهيكل التنظيمي الكفاء يشمل:

* الرقابة الداخلية على العمليات وذلك بألا يقوم موظف واحد أو إدارة واحدة بالعملية من بدايتها إلى نهايتها؛

* أن تحدد مسؤولية تسجيل البيانات وتداولها، ومسؤولية المحافظة على الأصول وتداولها؛

* الاستقلال التنظيمي وذلك عن طريق تحديد مهام كل إدارة ومسؤولياتها وتنظيم العلاقات بينها

ب _ كفاءة الموظفين:

تعتمد فعالية نظام الرقابة الداخلية على كفاءة الموظفين ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب لذلك تعتبر عملية اختيار الموظفين ذوي الكفاءة العالية وتدريبهم من العناصر التي يجب أخذها بعين

¹³- د / غسان فلاح المطرنة ، تدقيق الحسابات المعاصرة (الناحية النظرية) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2004 ، ص 209

الاعتبار عند تقييم نظام الرقابة الداخلية، وبالتالي يجب أن يكون للمؤسسة سياسة سليمة في تعيين الموظفين الجدد مع مراعاة المؤهلات اللازمة لكل وظيفة.¹⁴

ج _ وجود مستويات ومعايير أداء سليمة

تؤثر سلامة الواجبات والوظائف في كل قسم بدرجة كبيرة على فعالية نظام الرقابة الداخلية وعلى كفاءة العمليات الناتجة عن هذا الأداء، وبالتالي يجب على الإجراءات الموضوعية إظهار الخطوات التي يتم بمقتضاها اعتماد العمليات وتسجيلها والمحافظة على الأصول،

كما يجب عليها إظهار مستويات الأداء والوسائل التي تضمن دقة اتخاذ القرارات، كما أن كفاءة العاملين بالمؤسسة لا يعني التخلي عن معايير قياس أداءهم، وذلك من أجل محاولة المقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المخطط وتحديد الانحرافات والإجراءات الواجب اتخاذها لتصحيح هذه الانحرافات.¹⁵

د _ وجود مجموعة من السياسات والإجراءات لحماية الأصول:

يجب أن يكون لدى المؤسسة سياسات و الإجراءات لتوفير الحماية اللازمة للأصول والسجلات من التلف والضياع والاختلاس حتى تكون المعلومات والتقارير صحيحة، كما يجب عليها الاحتفاظ بالسجلات والملفات في أماكن تقلل من احتمال إدخال تعديلات عليها و إتلافها ، وإتباع سياسات سليمة لتوفير الحماية المادية للأصول كتخصيص أماكن خاصة بها، استخدام الأنظمة الإلكترونية لحمايتها، تحديد الأشخاص المسموح لهم بالدخول إلى هذه الأماكن، الاحتفاظ بالأقراص المدمجة وأشرطة السجلات الممغنطة في أماكن مكيفة حتى لا تتلف كما يجب أن يتم إصدار واستلام تلك الأشرطة والأقراص عن تصريح و إثبات تلك المعلومات

ه _ وجود قسم المراجعة الداخلية:

¹⁴- نفس المرجع السابق، ص 211.

¹⁵- شعباني لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها و مساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، 2004، ص 107.

من متطلبات نظام الرقابة الداخلية وجود قسم تنظيمي إداري داخل المؤسسة يطلق عليه اسم قسم المراجعة الداخلية مهمته الرئيسية تتمثل في التأكد من تطبيق نظام الرقابة الداخلية.¹⁶

2- المقومات المحاسبية:

بالإضافة إلى المقومات الإدارية يقوم نظام الرقابة الداخلية الفعال على مجموعة من الدعائم والمقومات المحاسبية والمالية، تتمثل في:¹⁷

أ_ نظام محاسبي سليم:

يعتبر وجود نظام محاسبي سليم يضمن للإدارة تحقيق الضبط المحاسبي من أبرز مقومات نظام الرقابة الداخلية المحاسبية، ويعتمد هذا النظام على مجموعة من السياسات هي:

_ المجموعة الدفترية: وهي تختلف حسب اختلاف طبيعة المؤسسات وأنشطتها ويجب أن تكون هذه المجموعة الدفترية متكاملة ومراعية للنواحي القانونية والشكلية.

_ الدورة المسندية: يتطلب تحقيق نظام جيد للرقابة الداخلية وجود دورة مستنديه على درجة عالية من الكفاءة طالما تمثل المصدر الأساسي للقيود وأدلة الإثبات، وبالتالي عند تصميم المستندات يجب مراعاة النواحي القانونية والشكلية.

_ الدليل المحاسبي: يعني وجود أساس سليم لتقديم بيانات إجمالية لها أهميتها في مجال التحليل والمقارنة اللازمة لأغراض الرقابة، حيث يتم تقسيم هذه البيانات إلى مجموعة من الحسابات الرئيسية تتفرع منها حسابات فرعية.

ب_ الوسائل الآلية الالكترونية المستعملة

¹⁶- على حسين الدوغجي، ايمان مؤيد الخيرو، تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO ، مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية و الادارية، المجلد 19، العدد70، العراق، ص ،407.

¹⁷- نفس المرجع السابق، ص، 407-408.

أصبحت العناصر الآلية المستعملة ضمن عناصر النظام المحاسبي داخل الوحدات الاقتصادية وتزايد أهمية استخدام الحاسوب في إنجاز العديد من العمليات، العناصر الهامة في ضبط وانجاز الأعمال خلال الدورة المحاسبية وتحليل البيانات والمعلومات سواء بغرض إعدادها أو الإفصاح عنها.

ج _ الجرد الفعلي للأصول

تتميز كل عناصر أصول المؤسسة بإمكانية جردها الفعلي ومقارنتها بالجرد المحاسبي، وعملية الجرد والمقارنة تتسم بتوفير الحماية الكافية لهذه الأصول وضمان مطابقتها لما هو مسجل محاسبيا، كما أنها تسمح باكتشاف الفوارق بين ما هو مسجل وما هو موجود خلال الدورة المالية ليتمّ عملية الجرد الدورية وتسمح معالجة ذلك في الوقت المناسب.

د _ الموازنات التخطيطية:

تقوم على ما هو مخططاً فعلى أساسها يتم مقارنة ما أنجز فعلا، تعتبر الموازنات التقديرية أداة رقابية أن تقوم الإدارة بتحليل الانحرافات الهامة الناجمة عن هذه المقارنة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لمنع الانحرافات الضارة والاستفادة من الانحرافات الموجبة.

هـ _ نظام التكاليف المعيارية ونظام التكاليف على أساس الأنشطة:

التكاليف المعيارية هي تكاليف محددة مسبقا لما يجب أن تكون عليه تكلفة وحدة المنتج خلال الفترة المقبلة، ويتم تحديدها عادة باستخدام الأساليب العلمية، وتهدف إلى مساعدة الإدارة في أغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات،¹⁸ وتمكنها من الكشف عن عناصر عدم الكفاءة الموجودة في التكاليف الفعلية ثم القيام بعملية تحليلها. ونظام التكاليف على أساس الأنشطة يسمح للمؤسسة بتحديد التكلفة الفعلية المرتبطة بالخدمات وذلك بناء على الموارد المستهلكة من قبل الأنشطة التي تم القيام بها لإنجاز هذه الخدمات وهو أداة تستخدمها الإدارة لترشيد قراراتها فيما يخص التخطيط والرقابة.

¹⁸ - جبرائيل جوزيف كحالة، رضوان حلوى حنان، محاسبة التكاليف المعيارية، الدر الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2006، ص 27.

الشكل رقم 06 مقومات نظام الرقابة الداخلية

الشكل 2: مقومات نظام الرقابة الداخلية



1

الفرع الثالث: طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية:

هناك عدة طرق يستعملها المراجعون لفحص نظام الرقابة الداخلية، ومن بين هذه الطرق نذكر ما يلي:

* طريقة الاستبيان؛

* طريقة المذكرة المكتوبة؛

* طريقة خرائط التدفق.

1: طريقة استبيان¹⁹

¹⁹خالد امين عبد الله ، التدقيق والرقابة في البنوك ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، د ط ، 1999 ، ص 177

تعتبر هذه الطريقة قديمة، وتتلخص في إعداد قائمة من الأسئلة تكون وافية عن الإجراءات المتبعة بالنسبة لوظائف المشروع وعملياته المختلفة، ويجب أن تصاغ الأسئلة بعناية، ويكون هدفها الاستفسار عن النواحي التفصيلية المتبعة في المؤسسة بالنسبة لإجراء عملياته وتأدية وظائفه، وتكون الإجابة على الأسئلة إما بـ "نعم" أو "لا" بحيث الإجابة بـ "نعم" تدل على إتباع الإجراء السليم، أما الإجابة بـ "لا" فتدل على وجود القصور في مجال معين وعدم إتباع الإجراء السليم.

ومن هنا يتضح أنه من مزايا الاستبيان سهولة التطبيق مختلف المؤسسات إلا أنه يعاب على هذه الطريقة طول القائمة ما يجعل مهمة الإجابة مملة وروتينية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الجدية من طرف الشخص الذي يقوم بها.

2: طريقة المذكرة المكتوبة²⁰

تستخدم هذه الطريقة كبديل عن طريقة قائمة الاستبيان في تقييم نظام الرقابة الداخلية، وذلك اعتقاد البعض أن طريقة الاستبيان تعاني من بعض العيوب، ومن بين هذه العيوب أن الأسئلة الواردة بقائمة الاستبيان هي أسئلة عامة وغير مرنة، كما أن طول قائمة الاستبيان يجعل مهمة الإجابة على أسئلتها مملة وروتينية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الجدية في الإجابة من قبل الشخص الذي يقوم بالإجابة.

وتبعاً لطريقة المذكرة المكتوبة، يقوم المراجع بكتابة تقرير وصفي عن الإجراءات المتعلقة بالرقابة الداخلية في تنفيذ العمليات المختلفة، وعن تدفق المعلومات والبيانات بين الأقسام أو الوظائف أو وحدات النشاط المختلفة، ويتم ذلك عن طريق المقابلات مع المسؤولين والعاملين، الملاحظة، الاختبار، الاستفسار، وكذلك عن طريق السندات والسجلات المحاسبية وغيرها من الوثائق المستخدمة في الشركة.

وتكتب المذكرة تبعاً لطريقة تنظيم عملية التقييم، ومن خلال هذه المذكرة يستطيع المراجع تكوين فكرة عن إجراءات الرقابة الداخلية الخاصة بكل بند، ومن ثمة يستحسن مواطن الضعف إن وجدت والتي يجب أن يأخذها في الاعتبار عند فحصه واختباره لتلك البنود.

²⁰خالد امين عبد الله، مرجع سابق، ص 177.

3: خرائط التدفق

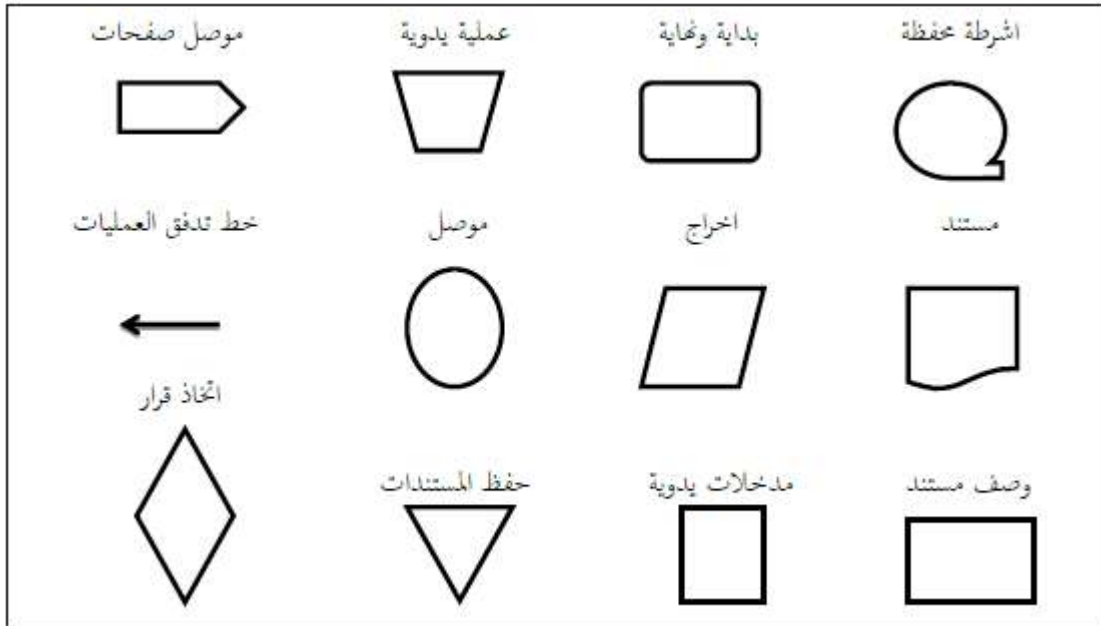
خرائط التدفق هي عبارة عن هيكل يحتوي على مجموعة من الأشكال والرموز التي تعبر كل منها عن جزء من نظام الرقابة الداخلية المحاسبية، حيث يستخدم هذا الهيكل في توضيح التدفق المتوالي لبيانات أو قرارات أو إجراءات معينة وإذا أعدت خرائط التدفق بكفاءة فإنها سوف تعكس كل العمليات والتحركات والتدفقات وكافة الإجراءات الخاصة بكل ما يظهر على الخريطة، كما تعكس كيفية تحويل المستندات الأولية إلى معلومات محاسبية مثل دفتر اليومية أو دفتر الأستاذ العام. ويستفيد المراجع من خلال التدقيق في جميع المعلومات اللازمة لدراسة وتقييم كافة نظم الرقابة الداخلية، إتمام عمليات الاتصال الكتابي بسرعة ودقة، تحديد أوجه القصور في نظام الرقابة الداخلية بسرعة.

وتتميز خرائط التدفق بأنها تعتمد على لغة نمطية شائعة يمكن توصيلها من خلال الرموز، وبذلك يمكن أن يستفيد المراجع من عمل زملائه ويفهمه بسهولة.

إن خرائط التدفق قد تكون موجودة أصلاً ضمن النظام المالي والإداري للمؤسسة، وفي هذه الحالة على المراجع دراستها وفحصها واختبارها، وذلك بتتبع مسار الإجراءات والمعلومات، أما إذا كانت هذه الخرائط غير موجودة فعلى المراجع أن يقوم بتصميمها بعد أن يكون قد تحصل على وصف كامل لإجراءات الرقابة الداخلية للعمليات والوظائف المختلفة.

ولكن ما يعاب على هذه الطريقة هو صعوبة الفهم إذا تضمنت تفاصيل كثيرة وأيضاً لا تبين الإجراءات الاستثنائية وقد تعتبر ذات أهمية بالنسبة لنظام الرقابة الداخلية ويتطلب إعدادها وقتاً كبيراً.

الشكل (07): يوضح أهم الرموز المستخدمة في خرائط التدفق.



المصدر: عصام قريط، اصول المراجعة، المحاضرة 13 ، ص 14 .

الفرع الرابع: إجراءات تقييم نظام الرقابة الداخلية

يستعمل نظام الرقابة الداخلية وسائل متعددة بغية إحكام العمل المحاسبي وتحقيق الأهداف المتوخاة منه وجعل نظام المعلومات المحاسبية يستجيب للأطراف المستعملة للمعلومات من خلال توفير معلومات ذات مصداقية وتعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، لذلك وجب على هذا النظام عدة

إجراءات من شأنها أن تدعم المقومات الرئيسية له وتعتبر بمثابة حجر الأساس للمبنى، لذا سنتطرق في هذا البند إلى الإجراءات المختلفة لنظام الرقابة الداخلية من خلال العناصر الآتية: ²¹

1: إجراءات تنظيمية وإدارية

تخص هذه الإجراءات أوجه النشاط داخل المؤسسة ، فنجد إجراءات تخص الأداء الإداري من خلال تحديد الاختصاصات ، تقسيم واجبات العمل داخل كل مديرية ما يضمن فرض رقابة على كل شخص داخلها ، توزيع وتحديد المسؤوليات ما يتيح معرفة حدود النشاط لكل مسؤول ومدى التزامه بالمسؤوليات الموكلة إليه وإجراءات أخرى تخص الجانب التطبيقي كعملية التوقيع على المستندات من طرف الموظف الذي قام بإعدادها ، واستخراج المستندات من الأصل وعدة صور ، وإجراء حركة التنقلات بين الموظفين ، وضبط الخطوات الواجب إثباتها لإعداد عملية معينة ، بحيث لا يترك إلى أي موظف التصرف الشخصي إلا بموافقة المسؤول ، لذلك سنتطرق إلى هذه الإجراءات من خلال النقاط التالية :

❖ **تحديد الاختصاصات:** إن تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية، الاجتماعية والتكنولوجية يكون عبر تضافر الجهود داخل أجزائها كل حسب اختصاصه لذا بات من الواضح اعتماد تحديد دقيق لاختصاصات داخل المؤسسة في إطار سياستها، فعند الوقوف على الهيكل التنظيمي لها يجب تحديد اختصاصات كل مديرية من المديرية الموجودة، بما لا يسمح بالتضارب بين الاختصاصات.²²

❖ **تقسيم العمل:** إن التقسيم الملائم للعمل يدعم تحديد الاختصاصات داخل المؤسسة بمنعه لتضاربها أو تداخلها كما أنه يقلل بدرجة كبيرة من احتمالات وقوع الأخطاء، السرقة والتلاعب، كون هذا التقسيم الملائم للعمل يقوم على الاعتبارات التالية:

²¹محمد التهامي طواهر ، و مسعود صديقي ، المراجعة وتدقيق الحسابات ، الإطار النظري والممارسة التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة امركزية -بن عكنون -الجزائر ، 2003، ص45

²²محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي ، مرجع سابق ، ص 106 .

أ- الفصل بين أداء العمل وسلطة تسجيله: إن الفصل بين وظيفتي الأداء والتسجيل المحاسبي من شأنه أن يمنع التلاعب في تسجيل البيانات المحاسبية وبالتالي نحصل على معلومات صادقة عن الحدث بعد المعالجة؛

ب- الفصل بين سلطة الاحتفاظ بالأصل وسلطة تسجيله: إن هذا التقسيم في العمل يقلل من احتمالات سرقة الأصول، نظراً أن الاحتفاظ بالأصل يكون ضمن اختصاصات موظف معين، وتسجيل العمليات المتعلقة بهذا الأصل يدخل ضمن اختصاصات موظف آخر؛

ج- الفصل بين سلطة الاحتفاظ بالأصل وسلطة تقرير الحصول عليه: إن الفصل بين سلطة تقرير الحصول على الأصل والاحتفاظ به تقلل من احتمالات وقوع التلاعبات والاتفاقيات ذات المصلحة الشخصية؛

د- تقسيم العمل المحاسبي: انطلاقاً من عدم انفراد شخص واحد بالقيام بعملية معينة من بدايتها إلى نهايتها، فإنه يسمح بإعطاء رقابة داخلية خلقها هذا التقسيم مراقبة عمل كل موظف معين بموظف آخر يقوم بالعملية بعد، لذلك يستطيع هذا التقسيم التقليل من فرص الأخطاء والتلاعب والتزوير ويزيد من فرص الكشف عنها حالة وقوعها. ¹

³ - توزيع المسؤوليات: يقوم هذا الإجراء على الوضوح في تحديد المسؤوليات للموظفين إذ يمكن من تحديد تبعية الإهمال أو الخطأ ، لذلك وجب تحديد المديرية والأشخاص في ذات الوقت المسؤولين عن المحافظة على الممتلكات وعمليات المؤسسة وعلى تسجيل هذه الممتلكات وعلى التقرير بالعمليات والموافقة عليها ، أن تحديد المسؤوليات يمكن كل موظف من معرفة حدود عمله ومسؤوليته والتزامه تجاهها ، فيحاسب ويراقب في حدود هذا المجال ، إذ أن هذا الإجراء يعطي لنظام الرقابة الداخلية فعالية أكبر من خلال التحديد وبدقة لمرتكب الخطأ وعدم استطاعته

التملص من جهة ومن جهة ثانية يضيء الجدية والدقة في تنفيذ العمل من طرف الموظف لأنه على يقين بأن أي خطأ في عمله ينسب إليه مباشرة ولن يستطيع أن يلقيه على غيره.

وفي الأخير ترى وبوضوح العلاقة التكاملية بين الإجراءات الثلاثة السابقة التي بانسجامها تحقق لنا شطر كبير من نظام الرقابة الداخلية الفعال.²³

ثانيا: إجراءات تخص العمل المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية السليم من بين أهم المقومات المدعمة لنظام الرقابة الداخلية الفعال، لذلك بات من الواضح سن إجراءات معينة تمكن من إحكام رقابة دائمة على العمل المحاسبي من خلال التسجيل الفوري للعمليات التأكد من صحة المستندات، إجراءات مطابقة دورية، القيام رد مفاجئ وعدم إشراك موظف في مراقبة عمل قام به إن هذه الإجراءات السابقة تمكن من دعم المقومات التي يقوم عليه نظام الرقابة الداخلية الفعال، لذلك سنتطرق إلى أهم الإجراءات التي تخص العمل المحاسبي في النقاط الآتية:

التسجيل الفوري للعمليات: يعتبر تسجيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة من بين وظائف المحاسب ، إذ يقوم هذا الأخير بتسجيل العملية بعد حدوثها مباشرة ، بغية تفادي تراكم المستندات وضياعها ، لذلك فالسرعة التي تصاحبها الدقة في التسجيل تمكّن من السرعة في ترتيب وحفظ المستندات المحاسبية التي تم على أساسها التسجيل المحاسبي الذي يكون بدون: شطب ؛ - تسجيل فوق تسجيل آخر .

لا يلغى تسجيل معين، إلا وفق طرق معروفة كطريقة المتمم الصفري أو عكس التسجيل ثم إثبات التسجيل الصحيح وعلى هذا يمكن القول بأن التسجيل الفوري للعمليات يؤثر إيجابا على معالجة

²³ محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي مرجع سابق، ص 111.

البيانات التي ينتظر من ورائها الحصول على معلومات صادقة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية وملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة.²⁴

✍ - **التأكد من صحة المستندات:** تشمل المستندات على مجموعة من البيانات التي تعبر عن عمليات قامت بها المؤسسة لذلك ينبغي مراعاة بعض المبادئ الأساسية عند تصميم هذه المستندات.

- البساطة التي تساعد على استخدام المستند واستكمال بياناته؛
 - عدد الصور اللازمة، حتى يمكن توفير البيانات اللازمة لمراكز النشاط؛
 - ضمان توفير إرشادات عن كيفية استخدامها وتوضيح خطوات سيرها؛
 - يجب استعمال الأرقام المسلسلة عند طبع نماذج المستندات.
- إن المبادئ السالفة الذكر تمكن المحاسب من سهولة التأكد من المستند ومن البيانات التي يحتويها وفي هذا الإطار لا بد أن يجمع المستند الشروط التالية:
- * يجب أن يتم إعداده بدون شطب، واضح ويحمل كل الإيضاحات اللازمة بغية تفادي الخط أو التأويل؛

* أن يكون ممضى عليه من طرف المسؤولين المؤهلين وأن يدخل في إطار اختصاصهم؛

* أن يحتوي على التاريخ.²⁵

✍ **عدم إشراك موظف في مراقبة عمله:** وجب على نظام الرقابة الداخلية سن إجراء يقضي بذلك، نظراً أن المراقبة تقتضي كشف الأخطاء التي حدثت أثناء المعالجة أو التلاعبات الممكن وقوعها ، والتي تخل بأهداف نظام الرقابة الداخلية فعند حدوث خطأ المحاسب عن جهل للطرف والقواعد المحاسبية فهذا الأخير لا يستطيع كشف خطئه وكذلك إذا حدث تلاعب فالمحاسب يغطي هذا التلاعب كونه

²⁴محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي ، مرجع سابق ، ص 113-114.

²⁵ محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي ، مرجع سابق ، ص 114.

صادرا عنه ، فوضع هذا الإجراء ليقضي على هذه الأشكال ويتيح معالجة خالية من هذه الشوائب التي تسيء إلى المعلومات المحاسبية .

3: إجراءات عامة

يعد التطرق إلى الإجراءات المتعلقة بالجانب التنظيمي والإداري والإجراءات التي تخص العمل المحاسبي سنتناول في هذا البند إجراءات عامة تكون مكملة لسابقتها ويتفاعل جميع هذه الإجراءات يستطيع نظام الرقابة الداخلية تحقيق أهدافه المرسومة، لذلك سنميز بين الإجراءات التالية:

✓ **التأمين على ممتلكات المؤسسة:** تسعى المؤسسة من خلال ممارسة نشاطها إلى تحقيق أهدافها الاقتصادية الاجتماعية والتكنولوجية وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل لمواردها والحفاظ على ممتلكاتها من خلال التأمين عليها من كل الأخطار المحتملة، مواد كانت طبعية كالأخطار الجوية التي يتم استبعاد أثرها بالتأمين على الممتلكات والتخزين الجيد للمواد استبعاد التفاعل الذاتي لها، أو بفعل فاعل²⁶ كالسرقة أو الحريق، فتلجأ المؤسسة في هذا الإطار إلى التأمين على الممتلكات من أخطار السرقة أو الحريق بغية تفادي الخسائر.²⁷

✓ **التأمين ضد خيانة الأمانة:** في ظل تدعيم نظام الرقابة الداخلية يكون من بين إجراءات هذه الأخيرة إجراء يخص التأمين على الموظفين الذين يعملون بشكل مباشر في النقدية سواء تحصيلها أو صرفها ، أو الذين يدخل ضمن اختصاصهم التسيير المادي للبضائع أو الأوراق المالية أو التجارية ضد خيانة الأمانة ، فمن غير المعقول أن يحافظ نظام الرقابة الداخلية على تحقيق أهدافه المرسومة دون إجراء التأمين من خيانة الأمانة بالنسبة للموظفين السابق ذكرهم ، إذ نجد من بينهم موظف معين يحصل قيم مبيعات المؤسسة مثلا طوال اليوم والتي تقدر بمبالغ ضخمة فيجب في هذا الإطار

التامين عليه ضد خيانة الأمانة التي تكبد المؤسسة خسائر كبيرة والتي قد تؤثر على سيرورتها الطبيعية ، وكذلك الشأن بالنسبة للموظفين الآخرين .²⁸

✓ اعتماد رقابة مزدوجة : يستعمل هذا الإجراء في أغلب المؤسسات الاقتصادية كونه يوفر ضمانا للمحافظة على النقدية ، فعند شراء مادة معينة مثلا ينبغي أن يحتوي ملف التسوية على كل الوثائق المتعلقة بالعملية من وصل التوريد الفاتورة ، وصل الاستلام الذي يكون مضي عليه من الجهات الموكلة لها ذلك ، إذ بعد تسجيل الدين ومراقبة ملف العملية ، يعد المشرف على عمليات التسوية شيك يمضي عليه مدير المالية والمحاسبة في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية يمضي عليه مدير المؤسسة لكي يكون هذا الشيك قابل للسحب ، إن هذا الإجراء من شأنه أن يعمل على :

- تقادي التلاعب والسرقة،

- إنشاء رقابة ذاتية،

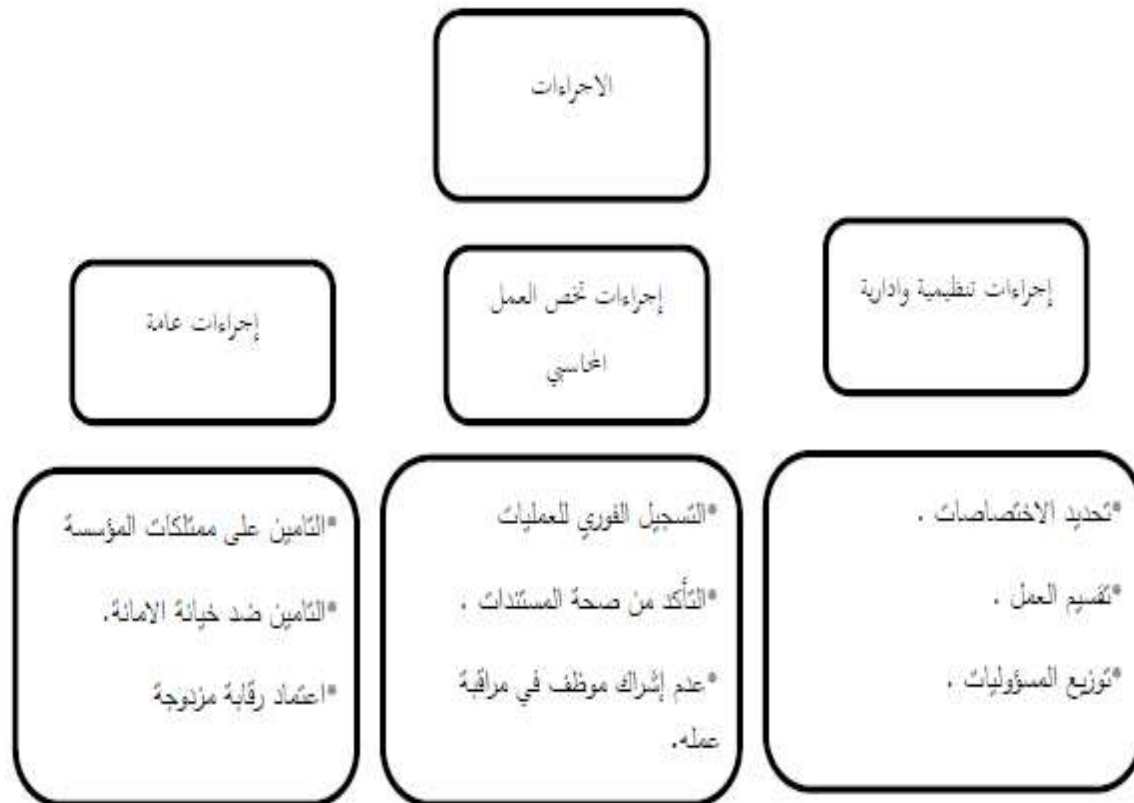
- تدعيم مقومات نظام الرقابة الداخلية.²⁹

وفي الأخير يقدم الشكل(08): كافة الإجراءات نظام الرقابة الداخلية التي تم التطرق إليها سابقا.

الشكل(08): كافة الإجراءات نظام الرقابة الداخلية

²⁸ محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي نفس امرجع السابق ، ص 121 .

²⁹محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي ، مرجع سابق ، ص 121 .



المصدر: محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي , مرجع سبق ذكر , ص 123

المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالرقابة الداخلية

الفرع الاول: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية في الشركة من اهم الأجزاء الاساسية لا يمكن الاستغناء عنهما فما العلاقة التي تجمع بينهما؟

1: نظام المعلومات المحاسبي كأداة للرقابة:

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات الأولية اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة ولتحقيق كفاءة هذا النظام فانه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود

تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطة

واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات لذلك نجد الرقابة الداخلية بجانبها المحاسبي تشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة والإجراءات المتبعة وجميع الأنشطة اليدوية والآلية والسجلات المستخدمة التي تتعلق بحماية الأصول والتأكد من صحة البيانات المحاسبية مع تقييم مدى التزام بالقواعد المحاسبية المتعارف عليها والتي تهدف إلى تسجيل العمليات بشكل يسمح بإعداد التقارير المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات.

ب. الرقابة على التطبيقات:

بما أن أهداف الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي هي نفسها في نظام المعلومات المحسوب يمكن تعريف الرقابة على التطبيقات على أنها عبارة عن إجراءات رقابية محددة تهدف إلى التأكد من صحة البيانات والتقرير عنها، بحيث يمكن الاعتماد على هذه البيانات³⁰

. هذه الرقابة تصمم لبيان دقة البيانات وصلاحياتها وإدخال المصرح بها فقط للنظام ومن إجراءات الرقابة على المدخلات:

***الفحص بالعين**: وهو يقع على عاتق الموظف المسؤول على البيانات الداخلية بفحصها والتدقيق فيها.

***التصميم الجيد للمستندات**: هذا يساعد على تسجيل البيانات بسهولة.

***ترميز الحسابات**: وذلك بإعطاء رموز معينة وأرقام لكل الحسابات التي تتضمنها خريطة الحسابات في المؤسسة. ويتحقق هذا بضمان جودة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي كتحديد مصادر المدخلات مثل الحصول على البيانات و التأكد من صحتها وتصنيفها.

³⁰خضير مصطفى، "المراجعة المفاهيم والمعايير والإجراءات"، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض 1991، الصفحة 279

2- الرقابة على المعالجة:

تعتبر الرقابة على التشغيل من أهم أنواع الرقابة على الحاسوب، وبدون هذا النوع من الرقابة فإن المنشأة تتعرض لخسائر كبيرة نتيجة التشغيل غير الصحيح، وصعوبة اكتشاف الفشل والانحرافات، ولهذا يجب التأكد أن جميع إجراءات التشغيل الموضوعة من قبل الإدارة قد تم تطبيقها بصورة كاملة، والتأكد من أن المعلومات التي تم تشغيلها صحيحة وسجلت في الوقت المناسب وكاملة ومخولة من سلطة لها حق التخويل، ولهذا فإن الأخطاء الموجودة في المدخلات ستعكس على التشغيل وعلى المخرجات، أما الأخطاء في مرحلة التشغيل فهي إما أخطاء في المدخلات، أو نتيجة أخطاء فنية في وحدة التشغيل وتهدف إلى توفير درجة تأكد معقولة من تنفيذ عمليات معالجة البيانات إلكترونياً للتطبيقات المحددة، بمعنى معالجة العمليات كما صرح بها وعدم إغفال ومعالجة كافة العمليات، ولذلك يجب التأكد من صحة البرامج والقواعد المستخدمة في عمليات المعالجة³¹.

3- الرقابة على المخرجات:

قد تكون مخرجات نظام التشغيل مخزنة في شكل يمكن الحاسوب الإلكتروني من قراءته أو في صورة مطبوعة، ويمكن التغلب على مخاطر المخرجات من خلال مجموعة من الإجراءات الرقابية والتي تهدف إلى منع الأخطاء والمخالفات أو اكتشافها أو الرقابة على تصحيحها كالاتي³²

الفحص الدقيق لكافة المخرجات بغرض التحقق من مدى دقتها،

-مقارنة سجلات عمليات التشغيل بسجلات عمليات المدخلات وذلك للتحقق من أن العمليات التي تم تشغيلها هي نفسها التي تم إدخالها،

³¹كريمة علي الجوهر، "التدقيق والرقابة الداخلية على المؤسسات"، المنظمة العربية للتنمية، مصر الجديدة القاهرة، 2012، ص43

³² - بوطورة فضلية، "دراسة وتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنوك"، مقدمة استكمال لمتطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف جامعة المسيلة، 2007، ص

- وجود إجراءات مكتوبة لتصحيح الأخطاء أو المخالفات وإعادتها للتشغيل سواء في الأقسام المستفيدة أو في أقسام تشغيل البيانات،

- وجود سند جيد للمراجعة يمكن من تتبع الأخطاء أو المخالفات التي وقعت في المخرجات وتصحيحها. و تهدف إلى تأكيد دقة مخرجات عمليات معالجة البيانات (مثل قوائم الحسابات أو التقارير أو أشرطة أو الملفات الممغنطة أو الشيكات المصدرة وتداول هذه المخرجات بواسطة الأشخاص المصرح لهم فقط بذلك)

المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث إبراز أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع سواء كانت الدراسات عربية أو أجنبية خلال فترات زمنية مختلفة وذلك بهدف معرفة النتائج المتوصل إليها والإجراءات والأدوات المستخدمة في التحليل إضافة إلى ذلك عملية المقارنة بينهما وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

(1)- دراسة احمد عبد الرحمان المخادمة، (2007) بعنوان " أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية" هدفت هذه الدراسة إلى كيفية توثيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وما مدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجات النظم المحاسبية، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان وبلغ عدد الأفراد الموزع عليهم 143 محاسب من الشركات الصناعية الأردنية، متغيرات الدراسة.

المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

المتغير التابع: القرارات الاستثمارية

وكانت الدراسة في عام 2007 في إحدى الشركات الصناعية الأردنية

من أبرز النتائج

- أن نوعية البرمجيات المستخدمة في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- ان حوسبة نظم المحاسبية تجعل البيانات متوافرة بين أيدي متخذي القرارات الاستثمارية في وقت القياسي، بالمقارنة مع النظام اليدوي، مما يسهم في جعل القرارات الاستثمارية قرارات ذات تأثير ناجح ومواكب لتغيرات السوق.

2- (دراسة محمد أحمد عبد الرزاق، (2015) بعنوان: "أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي " هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان وزع على 40 مدقق داخلي في شركات الاتصالات، متغيرات الدراسة.

- المتغير المستقل: أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة

- المتغير التابع: كفاءة التدقيق الداخلي.

مكان الدراسة شركات الاتصالات العاملة بقطاع غزة بفلسطين عام 2015؛ توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة ولكل من بعد من أبعادها المتمثلة في مهارات الأفراد، والمعدات، والبرمجيات، وقواعد البيانات، والإجراءات، وخصائص المعلومات على كفاءة التدقيق الداخلي فكلما تحسن مستوى أبعاد الأنظمة المحاسبية كلما انعكس ذلك إيجابا على كفاءة التدقيق الداخلي

3 (دراسة محمد الطاهر الأخضرى، (2016) بعنوان " أثر استخدام المعلومات المحاسبية الإلكتروني على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هدفت هذه الدراسة "

معرفة إلى أي مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني "HISSAB" في التعزيز من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز

باستخدام أداة المقابلة لتشخيص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في شركة سونلغاز، كما استخدمنا أداة الاستبيان التعرف على آراء المحاسبين في تقييم النظام ومعرفة أثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: يتمثل في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

-المتغير التابع: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

مكان الدراسة شركة سونلغاز سنة 2016

دلت النتائج على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يؤثر على الخصائص النوعية، بما يجعل مخرجاته تتصف أكثر قابلية للفهم وملائمة لمتخذي القرارات، وموثوقة وقابلة للمقارنة، كما بينت النتائج أيضا وجود اختلاف في درجة التأثير على خاصيتي القابلية للفهم والقابلية للمقارنة باختلاف أنشطة شركات مجمع سونلغاز.

4) -دراسة قاسمي الياس و لعمارة رضوان (2018) بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين الرقابة الداخلية" ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فيما يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين الرقابة الداخلية،

فيما يتعلق بأدوات الدراسة فقد تم الاعتماد على المقابلة الشخصية بطرح أسئلة شفوية ودراسة مختلف الوثائق والبيانات الخاصة بالشركة، فيما يخص بمتغيرات الدراسة

المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

المتغير التابع: تحسين الرقابة الداخلية

أجريت هذه الدراسة بالمديرية الجهوية للخطوط الجوية الجزائرية بورقلة سنة 2018

من أبرز النتائج أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني كان له دور في تحسين من فعالية الرقابة الداخلية وهذا من خلال انخفاض مستوى الأخطاء والحد من عمليات الغش والتلاعب بالنتائج.

المطلب الثاني الدراسات باللغة الأجنبية

1)دراسة: 2012 Wedyan (بعنوان

"The Effect Of Applying Accounting Information System on the Profitability of Commercial Banks in Jordan"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما مدى درجة الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية في تنفيذ العمليات المصرفية في مختلف المستويات ودرجة الربط والتكامل الوظيفي من خلال نظم المعلومات المحاسبية بين مختلف الإدارات والمستويات التنفيذية. فيما يتعلق بأدوات الدراسة فقد اعتمد الباحث على الاستبيان وزع على 13بنكا من البنوك التجارية الأردنية وكانت عينة الدراسة تتكون من أعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمديرين الماليين ورؤساء الإدارات والسلطات التنفيذية في البنوك التجارية الأردنية الهاشمية.

فيما يخص بمتغيرات الدراسة

المتغير المستقل: نظم المعلومات المحاسبية

المتغير التابع: تنفيذ العمليات المصرفية

ومن اهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- تأثير نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في توفير الخدمات الالكترونية واستخدام الحاسب الآلي مع وجود درجة عالية من التكامل الوظيفي
- تعتمد البنوك على النظم المحاسبية وذلك من خلال ربط جميع الخدمات المصرفية من البنك لكل قسم على حدة والربط بين جميع الإدارات في نفس الوقت، والذي بدوره يؤدي إلى السرعة والدقة في تنفيذ العمليات المصرفية وتحقيق الرضا لدى الموظفين.

2) دراسة JEAN GAPARAYI 2003 بعنوان

DISCUSSION DU SYSTEM D'INFORMATION COMPTABLE D'UNE
ENTREPRISE DE TELECOMMUNICATUON, mémoire présenté de l'obtention
du diplôme licence économiques et administrative, université de Burundi,

وكانت إشكالية البحث: هل النظام المعلومات المحاسبي الموضوع في شركة اوناطال يحقق الكفاية
لمساعدة المديرين في اتخاذ القرارات اليومية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان
فيما يخص بمتغيرات الدراسة

المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبي

المتغير التابع: اتخاذ القرارات اليومية

مكان الدراسة شركة اوناطال سنة 2003 ببور أندي

ومن اهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن البرمجيات الآلية تسمح بكتابة البيانات في السجلات المحاسبية بشكل يضم حمايتها، وسرعة
الحصول عليها.

- ان استخدام نظام المعلومات المحاسبي له دور كبير في تحقق الكفاية لمساعدة المديرين في اتخاذ
القرارات اليومية

المطلب الثالث: مقارنة دراستنا بالدارسات السابقة

- اتفقت الدارسات السابقة مع دراستنا الحالية على تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبية
وذلك بإبراز (الدور، الأثر، الاستخدام، درجة الاعتماد) عليه وهذا على المتغير التابع التي تختلف

مع دراستنا الحالية ما عدا دراسة قاسمي الياس ولعمارة رضوان تمثلت) في تحسين الرقابة الداخلية (أما الدراسات الأخرى فقد تناولت المتغيرات التابعة التالية

(في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، على كفاءة التدقيق الداخلي ، على خصائص النوعية في للمعلومات المحاسبية ، في تنفيذ العمليات المصرفية، على أداء عمليات البنك)

- أغلب الدراسات السابقة تمت في بيئات مختلفة عربية وأجنبية وكانت من سنوات 2003 إلى 2016 حيث شملت كل من الجزائر، فلسطين، الأردن، بورا ندي، أما عن دراستنا فأنجزت دراستنا خلال 2023. بورقلة؛ الجزائر)
- واتفقت الدراسات السابقة في عينتها مع دراستنا الحالية حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الشركات باستثناء دراسة Wedyan ودراسة JEAN GAPARAYI التي طبقت على أعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمدربين الماليين ورؤساء الإدارات والسلطات التنفيذية في البنوك التجارية ومن الموظفين وعملاء المصرف
- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاطلاع على الكتب و الدراسات السابقة و الرسائل و البحوث العلمية وغيرها من المراجع ذات الاهتمام بالموضوع
- واستخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع البيانات باستثناء دراسة قاسمي الياس ولعمارة رضوان ودراسة محمد الطاهر الأخضرى، مع دراستنا الحالية حيث استخدمت أداة المقابلة الشخصية مع إطارت من الشركة

خلاصة الفصل الأول

من خلال هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا ما يبرز مدى الحاجة إليه في مجال الرقابة الداخلية وسرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام وتحديد مدى كفاءته، حيث تزداد الحاجة إلى الرقابة الداخلية في المؤسسة كلما كان حجم البيانات أكبر، وهذا نتيجة

للتطور السريع في الأعمال وكبر حجمها واتساعها وتشعبها، مما يستوجب الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية من أجل إعطاء فعالية وكفاءة للرقابة الداخلية المطبقة، وسوف نتأكد من ذلك عندما نسقط الجانب النظري على الجانب التطبيقي في المؤسسة محل الدراسة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبية
في تحسين الرقابة الداخلية بمديرية التوزيع الكهرباء
والغاز بورقلة

تمهيد:

بعدما تناولنا في الفصل الأول الجزء النظري المتعلق بالنظام المعلومات المحاسبي و الرقابة الداخلية، في هذا الفصل سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على مديرية التوزيع الكهرباء و الغاز بورقلة، محاولين التعرف على نظام المعلومات المحاسبي ، HISSAB و تحديد دوره في تحسين الرقابة الداخلية ، ومن أجل الوصول إلى ذلك سنتطرق في المبحث الأول لطريقة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، وفي المبحث الثاني نستعرض أهم النتائج التي توصلنا لها من خلال استعمال أداة المقابلة في تشخيص نظام المعلومات المحاسبي لشركة سونلغاز و الرقابة الداخلية.

◀ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة.

سنوضح في هذا المبحث كيفية انجاز هذه الدراسة الميدانية، وذلك بعرض الطرق والأدوات المستخدمة باختيار مجتمع الدراسة والعينة؛ والتحقق من صحة الفرضيات التي قمنا بوضعها وذلك من خلال تحليل المعلومات التي قمنا بجمعها من مجتمع الدراسة.

حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

-المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى عرض طريقة الدراسة وذلك من خلال التطرق إلى المنهج المتبع في ذلك، ومجتمع وعينة الدراسة المختارة، وأدوات جمع البيانات والمعلومات وتحليل متغيرات الدراسة.

الفرع الأول: منهج الدراسة

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بإعطاء نظرة عامة على مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بورقلة، والمنهج التحليلي مستعملين في ذلك أدوات لجمع البيانات والمعلومات مثل، المقابلات، الملاحظة.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة والعينة المختارة

1 :-مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في قسم المالية و المحاسبة بمديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة.

2- عينة الدراسة : فيما يخص عينة الدراسة قمنا بإجراء دراسة حالة بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز ورقلة وذلك باستعمال البيانات المتعلقة بالمؤسسة وكذلك إجراء مقابلة مع ورئيس قسم المحاسبة و المالية بالمؤسسة و رئيس مصلحة الرقابة و التفتيش و رئيس مصلحة الاستغلال

تعتبر مديرية التوزيع ورقلة واحدة من بين أربعة عشرة (14) مديرية تابعة لناحية التوزيع بورقلة، والتي يوجد مقرها بنهج القدس (ولاية ورقلة)، و التي تمثل المستوى التنفيذي لنشاط المؤسسة؛ كونها تستمد نشاطها الأساسي من الأهداف الأساسية المسطرة في رسالة الشركة وعقد الأداء السنوي للمؤسسة.

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

✓ المتغير المستقل :نظام المعلومات المحاسبي.

✓ المتغير التابع :الرقابة الداخلية.

ولتوظيف هذه المتغيرات اتبعنا الطريقة التالية:

-إعداد استمارة بها مجموعة من الأسئلة للإجابة عنها وتتضمن مجموعة من فرضيات البحث باعتبارها الوسيلة الجيدة لجمع المعلومات ولإبراز الهدف من البحث، وتتناول الاستمارة 21 سؤالاً، انظر الملحق رقم (1)، وتم تقسيمها إلى المحاور التالية:

المحور الأول :متعلق بالرقابة الداخلية وأهميتها في المؤسسة، وخصصنا له سبعة أسئلة

المحور الثاني :متعلق بتطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، وخصصنا له سبعة أسئلة .

المحور الثالث : يتعلق بعلاقة النظام المحاسبي بالرقابة الداخلية، ووضعنا له سبعة أسئلة

1- لاطلاع على بعض الأرشيفات الموجودة على مستوى المؤسسة

المطلب الثاني :الأدوات المستخدمة

تمثلت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز الدراسة على عدد من الوسائل أبرزها:

- الفرع الأول: المقابلة الشخصية

اعتماد أسلوب المقابلة الشخصية مع رئيس قسم المحاسبة والمالية ورئيس مصلحة الرقابة والتفتيش، ورئيس مصلحة الاستغلال وهذا للحصول على المعلومة المباشرة والموصل إلى إجابات صحيحة وسليمة.

- الفرع الثاني: التقرير الوصفي

: يقوم بتعرف على مختلف الأنظمة للرقابة الداخلية في المؤسسة وكيفية ملامتها مع بيئة المؤسسة ومختلف وظائفها التي توجد بها وطريقة سيرها.

- الفرع الثالث: الملاحظة

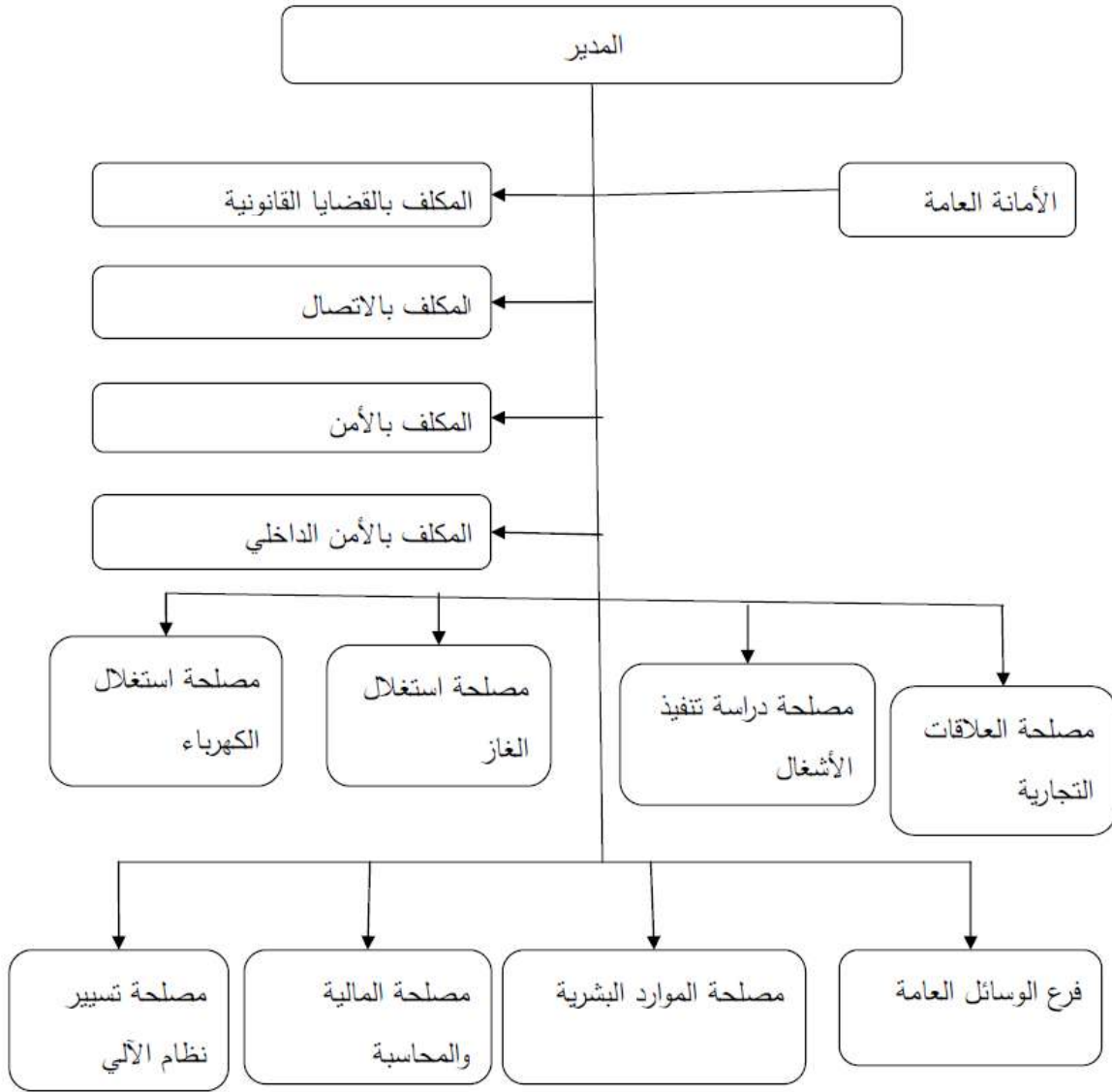
: وهي تسجيل الملاحظات من أجل استعمالها في التحليل وكذلك الاطلاع على بعض الوثائق والتقارير الموجودة بالمؤسسة

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز بورقلة

يتميز الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة بالتنظيم الوظيفي والاستقلالية بين الأنظمة الفرعية التي يكون على رأس كل منها المدير مسؤول عن نتائجها وطرائق تحقيقها ضمن إطار الاستراتيجية الكلية، كما يتميز بتوفير الوسائل الكافية لمتابعة أداء رؤساء المصالح وذلك بتوفير نظام معلومات جد منتظم.

تكمن مهمة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز بورقلة بوضع البرامج والمخططات، ومتابعة تنفيذها، وسنقوم فيما يلي بعرض عام للأقسام التي يتشكل منها الهيكل التنظيمي.

لشكل رقم 09: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقلة



المصدر: مصلحة الموارد البشرية

الفرع الاول-شرح الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقلة:

من أجل السير الحسن لكافة أنشطة المؤسسة تم وضع هيكل تنظيمي يسهل عملية توزيع المهام وتحديد المسؤوليات بين مختلف مصالح المؤسسة، وهذا ما يوضحه الهيكل التنظيمي للمؤسسة لتفصيل أكثر لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة نوضح فيما يلي الهيكل التنظيمي للمديرية حيث يوجد في المديرية:

• **مدير التوزيع:** وتتمثل مهامه في إدارة شؤون الشركة وإصدار الأوامر كما يقوم بالمصادقة على الملفات

• **الأمانة العامة** الأمانة والسرية التامة في العمل وتسجيل البريد الوارد والصادر، اذ يتم على مستواها تنظيم العلاقات بين المديرية والفروع.

• **المكلف بالقضايا القانونية:** حيث يقوم بمختلف الشؤون القانونية لهياكل المديرية ويمثل الشركة أمام الجهات القضائية بتفويض من المدير العام، كما يقوم بتشكيل ومراقبة ملفات المنازعات العالقة بالشركة.

• **المكلف بالاتصال** ويقوم المكلف بالاتصالات بتنظيم المعلومات الموجهة إلى العملاء والمشاركة مع مديرية التوزيع في تنشيط المبيعات واقتراح برامج الإشهار والإعلام، كما يعمل على توطيد العلاقات بين التلفزيون والصحافة المكتوبة والإذاعة.

• **المكلف بالأمن والوقاية:** يقوم بالمهام التالية:

- إعداد مخطط للزيارات المبرمجة للنشاطات التحسيسية

- CHS تحضير اجتماعات لجنة النظافة والأمن على مستوى المديرية

- السهر على تطبيق كل الإجراءات الوقائية في مجال النظافة والأمن.

- إعداد الإحصائيات حول حوادث الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية.

• **المكلف بالأمن الداخلي:** يقوم ب:

- المتابعة الميدانية لكل المقاييس الأمنية داخل المديرية (الحراس، الجدران) ؛

- تقرير دوري إلى المسؤولين حول الوضعية الأمنية للمديرية ومختلف وكالاتها؛

- إعداد تقرير فوري بعد حدوث أي طارئ مباشر؛

-إعداد مخطط الأمن الداخلي (سري جدا) بالتعاون مع المصالح الأمنية للولاية.

*أقسام المديرية سونلغاز للتوزيع:

1- قسم استغلال الشبكات الكهربائية والغازية: Exploitation Elect ET GAZ

يهتم بمراقبة واستغلال الشبكات الكهربائية والغازية، الصيانة، تطوير الشبكتين السابقتين القيام بالأشغال

(الكهرباء TST)

2- قسم الدراسات والأشغال (الكهرباء والغاز) Etude d'Exécution et Travaux Elect et GAZ

- به 3 مصالح: اغلب مهامه بالميدان

* مصلحة الدراسات والأشغال: تقوم بكل ما يتعلق بالدراسة (الموقع، المخططات).

* مصلحة السوق والبرمجة: إنشاء الطلبات الخاصة برخص الحفر، البناء، استقبال مخطط التشغيل

الخاص بمقدار الأشغال المرسل من مصلحة الدراسات، وغيرها من مهام تخص السوق والبرمجة.

* مصلحة تسيير الاستثمار:

-متابعة تنفيذها، تسيير القروض الخاصة بأمر الدفع؛

-استقبال وإجراء الأمر بالدفع لكل فواتير المؤسسات المنفذة للمشاريع؛

-ان شاء عناصر الإحصاء الخاصة بتحقيق المشاريع المالية ؛

-فتح وإغلاق رخص البرامج.

3 -قسم العلاقات التجارية Division Relation Commercials

به مصلحتين، وخمس وكالات تجارية؛ وكالة الأمير عبد القادر، وكالة الشرف، وكالة الروسيات، وكالة

(حاسي مسعود؛ وكالة حي النصر)

➤ مصلحة التقني التجاري: ذوي التوتر المتوسط والضغط المتوسط MT/MP

- وهي مصلحة مسؤولة على متابعة طلبات الزبون و مختلف الوثائق الخاصة بإيصالات جديدة لزبون جديد أو إحداث تغييرات على مستوى الشبكة ،إضافة إلى فوترة كل الأشغال الخاصة بطلب الزبون الجديد أو زبون مشترك.

➤ مصلحة الزبائن :تهتم بكل أمور الزبائن وملفاتهم (فوترة، تحصيل الديون) .

4 -قسم تسيير الأجهزة المعلوماتية Gestion des Systèmes Informatiques

يقوم ب:

- تسيير وصيانة العتاد المعلومات على مستوى المديرية والمصالح التقنية لها.
- تطوير تطبيقات المعلوماتية ،طبع الفواتير الكهربائية.
- تحليل إحصائيات المشتريات والمبيعات.

5 - قسم المالية والمحاسبة Division Finance et Comptabilité

: يقوم بعدة مهام أهمها:

- تحضير الميزانية
- إعداد الجداول البيانية لحصيلة الأنشطة للمديرية
- ضمان مراقبة ومحاسبة كل العمليات المالية
- تسيير الحسابات البنكية والبريدية للمديرية.. الخ

6- قسم الموارد البشرية Resources Humaines

يهتم ب:

-توزيع الإطارات بالمؤسسة

-تسيير الموارد البشرية (دخول موظفين جدد الحضور، الغياب، التكوين التربصات (داخلية او خارجية، العطل، الأجر).

7 -قسم الوسائل العامة *Affaire Générales*

-تسيير الوسائل المادية

-مراقبة وتسيير النظافة وصيانة المقرات

-تسيير بريد المديرية

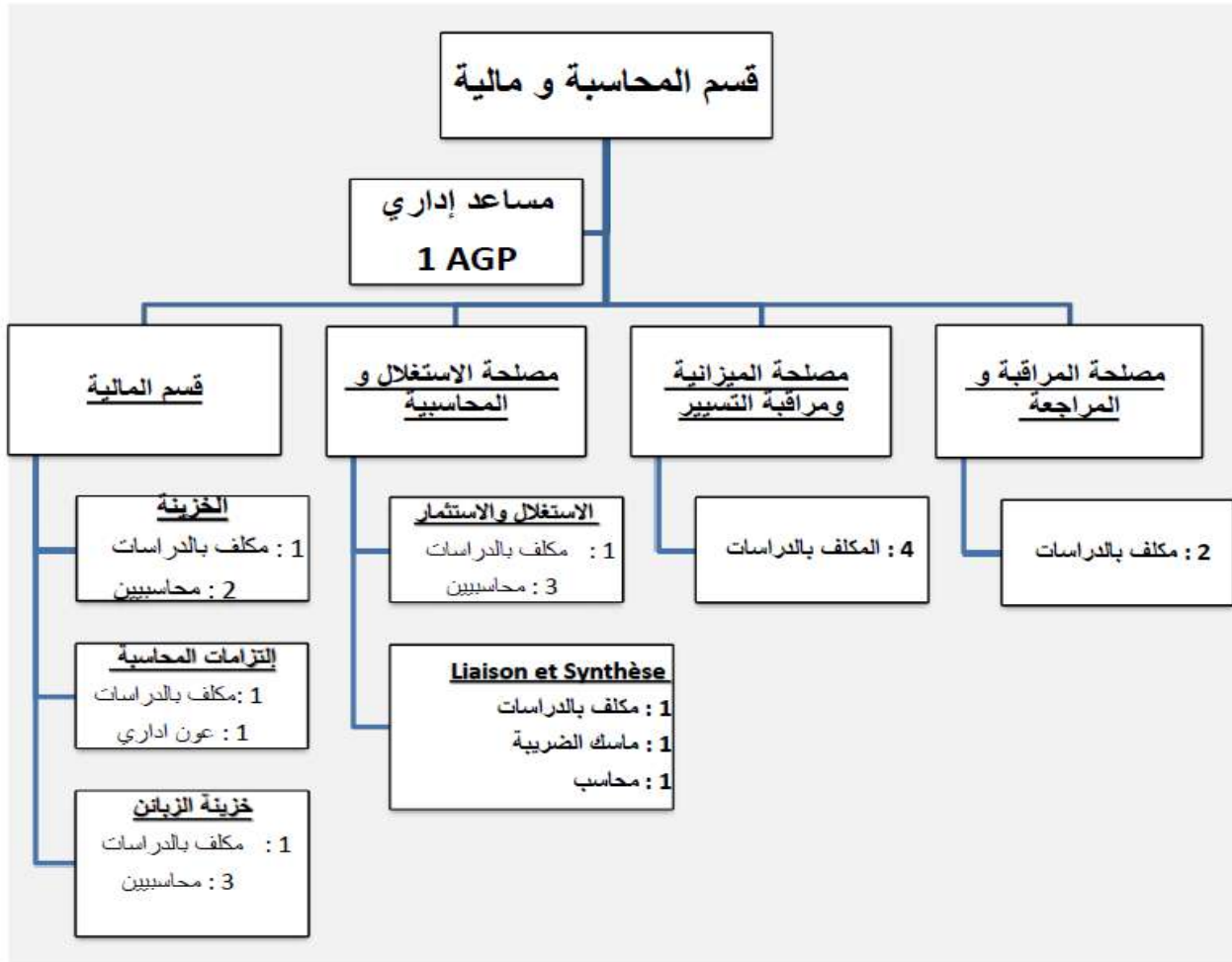
-السهر على تسيير الممتلكات المتنقلة

-تموين مختلف المصالح

-الاهتمام بالمشتريات

-تنظيم حضيرة السيارات (تأمين، المتابعة الوقود).

الشكل رقم 10 : الهيكل تنظيمي لقسم المحاسبة والمالية بالمديرية:



المصدر : وثائق من المؤسسة

قسم المحاسبة والمالية

المطلب الرابع: الهيكل تنظيمي لقسم المحاسبة والمالية بالمديرية

إن الهيكل التنظيمي يعني الطريقة التي يتم بها تقسيم أنشطة القسم وتنظيمها، وهو الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاهات الأربعة (الأعلى الأسفل والجانبين)

تقديم مصلحة المالية والمحاسبة:

نجد أن قسم المحاسبة والمالية ينقسم إلى أربعة مصالح رئيسية:

● **مصلحة الاستغلال:** تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها وتعتبر أول بوابة لاستقبال جميع الفواتير سواء المتعلقة بالاستثمارات أو الخدمات لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين. وتختص هذه المصلحة بمايلي:

- تأكد من عمليات التدقيق والرقابة والمحاسبة.³³
- ضمان مراقبة القيود المحاسبية المتعلقة P40 و SGC.
- تحقق من صناديق من الوكالات.
- إجراء المحاسبة للحصول على أموال
- الحفاظ على الكتب القانونية

● مصلحة المالية:

تشرف المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة، حيث تربطها بالمؤسسات المالية الأخرى مثل: البنك، البريد، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد الفواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة والمالية.

● مصلحة الميزانية:

تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف والنتيجة الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة أرباح المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية

³³ - أمال عويش، (دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مؤسسة سون لغاز - ورقة حضري)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016، ص 26.

- **مصلحة الفحص والمراقبة:** تشرف المصلحة على قياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف التنظيمية وإبراز الانحرافات إن وجدت وتضع الأساس للإجراءات التصحيحية من أجل تحقيق أهداف المؤسسة. وتقوم بمراجعة كل من المصالح الأخرى الخاصة بقسم المحاسبة.

الفرع الثاني: واقع أنظمة المعلومات في شركة سونلغاز

تعتمد شركة سونلغاز على المعلوماتية بدرجة كبيرة جدا حيث يعتبر لديها عدة أنظمة معلومات و لكل مصلحة لها نظام معلومات برنامج معلومات خاص بها فلزبائن نظام معلومات CRMS و GTC و أما CTC نظام معلومات المحاسبي الخاص بشركة سونلغاز هو HISSAB ونجد أيضا نظام معلومات NOVA خاص بمصلحة المستخدمين وهذه الأنظمة مرتبطة مع بعضها البعض عن طريق شبكة انترنت خاصة حيث كل مسؤول يستطيع التعرف على كل المعلومات لتسهيل العمليات الإدارية و المحاسبية بين كل المصالح ويوجد للشركة نظام مراسلات لكل العمال TENSİK خاص بجميع إطارات شركة سونلغاز أما نظام المعلومات المحاسبي فهو النظام الأساسي لشركة سونلغاز حيث يمتاز بالدقة والسهولة والسرعة في تخزين المعلومات وكذلك إعطائها للمستخدمين وقت الحاجة إليها

المطلب الثاني-لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي³⁴

الفرع الأول: التعريف بالنظام المعلوماتي المحاسبي "HISSAB"

هو نظام معلومات معد ومنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز والمسمى

"الجزائر لتكنولوجيا المعلومات" أو "EL Djazair Information Technologies"

وتعرف اختصارا بـ "ELIT" وهي شركة تابعة لمجمع سونلغاز تهتم بالإعلام الآلي

وتكنولوجيا المعلومات حيث تقوم بتصنيع برامج وشبكات الكمبيوتر وتطوير المواقع وبريد

³⁴محمد الطاهر الأخضر، "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016، ص4

الالكتروني وتضمن أمن النظم المعلوماتية... الخ³⁵

يعتبر " حساب " أضخم برنامج محاسبي مالي مستخدم في شركة سونلغاز قابل للتهيئة ومصمم في بنية الويب الكاملة وهو نظام للتسيير الآلي يسمح بتمرير القيود المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد وبسرعة، كما يسمح بإدارة التسجيلات المحاسبية وتعقبها وتصحيحها وحفظها واستقبال وإرسال المعطيات والمعلومات من وإلى الأنظمة الأخرى غير كافة أقسام مديرية التوزيع ورقلة كما يربط باقي المديريات ببعضها وبالشركة الأم،

من وظائفه:

- يحوي باب يسمى " المحاسبة العامة " حيث يسمح لنا هذا الباب بتطبيق المحاسبة العامة إذ يمكننا من تمرير القيود المحاسبية بما تحويه من حسابات النظام المحاسبي المالي الجديد؛
- يحوي باب يسمى " المحاسبة التحليلية " حيث يسمح لنا هذا الباب بممارسة الرقابة على التكاليف وتحليلها وتوزيعها على الأقسام وإعطاءها حسابات خاصة بها كل هذا لأجل قيادة التكلفة؛

- يحوي باب يسمى " تسيير الاستثمارات " يسمح بتسيير الاستثمارات؛
- يحوي باب يسمى " تسيير التثبيات " حيث يسمح بجرد وتسيير أملاك امتياز التوزيع وأصولها الثابتة؛

- يحوي باب يسمى " ضبط الموردين " يسمح بتسوية ومراقبة متعاملي مديرية التوزيع

³⁵محمد الطاهر الأخضر، " أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية " ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ، 2016 ، ص4

الخارجيين

-يحوي " حساب " على مدونة ضخمة تحوي جميع الحسابات المستخدمة في مديرية التوزيع ورقلة وفي شركة الأم بالأرقام والأسماء وكذلك تتدرج من الحساب الأم إلى غاية الأرقام الفرعية وتصل الأرقام الفرعية في بعض الأحيان إلى 8 أرقام كحد أقصى وكذلك يسمح بتمرير أكثر من 30 مليون قيد محاسبي في العام؛

-يسمح هذا البرنامج الضخم باستخراج وتصدير كافة البيانات المالية بداية من حركة القيد المحاسبي مرورا بالميزانية نحو جدول حساب النتائج وصولا إلى الدفتر الكبير ... الخ على شكل Excel وكذلك على شكل PDF وتقديمها إلى مستخدمي الوثائق المالية

السبعة. كما يسمح باستخدام مستودع بيانات مشترك إذ أنه يمكن من التعامل مع الأنظمة الأخرى واسترداد البيانات منها (مثل نظام الموارد البشرية NOVA المصنع من نفس الشركة والخاص بحساب الأجور) وتصدير المعلومات نحوها وبممارسة محاسبة الدمج أ والمحاسبة التجميعية بين المديريات والشركة الأم؛ فقد تم تجربة هذا النظام المحاسبي في مديرية التوزيع بالجزائر العاصمة لمدة 6 أشهر ثم تعميمه على كل مديريات scf. وفق النظام المحاسبي المالي وفروع المجمع في شهر أكتوبر 2012. لديه قدرة تشغيلية تصل لحوالي 682 ما بين محاسب ومسير مالي على مستوى

مجمع سونلغاز، يتضمن أرقام مدونة حسابات تحتوي على أكثر من 2480 حساب، يسجل حوالي 3.3 مليون قيد محاسبي سنويا، يتوفر على واجهة لإدخال البيانات آليا مع ثلاثة أنظمة فرعية للتسيير وهي كالتالي:

- واجهة تسيير المخزون S 40

• واجهة تسيير المورد البشري، NOVA

• واجهة تسيير الزبائن R 50 36

الشكل رقم 11: واجهة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB)



المصدر: قسم المالية والمحاسبة

الفرع الثاني: نقاط قوة وضعف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

أولاً- نقاط قوة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

➤ يحقق من خلال إدخال البيانات في اليومية العامة، تسجيل آني وتحين لدفتر الأستاذ وميزان

المراجعة؛

³⁶محمد الطاهر الأخضر، "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016، ص4

- يحقق تسجيل محاسبي آلي على مستوى المحاسبة الموحدة للمجمع ككل، لكل الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية، من خلال التسجيل المحاسبي على مستوى الفروع؛
- يتيح طباعة واستعراض نوعين من الملفات لكل مخرجاته (Excel , PDF) بحسب حاجة المستخدم؛

➤ يسمح اثناء الطباعة ميزان المراجعة باختيار تحديد مجال الحسابات الرئيسية وحساباتها الفرعية المراد طباعتها

➤ يتيح تفصيل اليومية العامة إلى (15) يومية مساعدة تعكس مختلف الوظائف المحاسبية والمالية للشركة الملحق

➤ يتميز بواجهة متكاملة تعكس التخصص وتقسيم العمل المحاسبي المالي؛ (R 50 NOVA)

➤ قدرة النظام على التواصل الآلي مع نظم المعلومات الفرعية محاسبيا، أكسبه نوع من التكامل؛

➤ يحتوي على بيانات قاعدية لأكثر من 6000 مورد، اسم المورد؛ رقم السجل التجاري؛ رقم التسجيل

الجبائي؛ رقم التسجيل الإحصائي؛ رقم الحساب البنكي والعنوان؛ نوع النشاط.

➤ يسمح بتتبع الأثر المحاسبي بتاريخ رجعي منذ تاريخ استخدامه سنة 2012 مما يساعد على

التحقق من صحة الإجراءات المحاسبية والمالية ومراقبتها؛

ثانيا- نقاط ضعف نظام المعلومات المحاسبي ا:

➤ اعتماد النظام في مديرية التوزيع بورقلة في الاتصال بقاعدة البيانات ب ELIT على شبكة شركة

اتصالات الجزائرية من نوع HDSL والتي تتكون من الأسلاك النحاسية التي لها قوة تدفق

محدودة، لا تتعدى) خمسة ميغا/ثانية، (في تدفق المعلومات واسترجاعها، جعل النظام عرضة

للانقطاعات التي تصيب الشبكة، بما ينعكس على توفير المعلومات في الوقت المناسب وهذا قد

يحد من قدرة النظام في توفير الخاصية النوعية للمعلومة المحاسبية المتمثلة في ملائمة المعلومات

لمتخذ القرار في شركة سونلغاز؛

- كثرت عدد المستندات الثبوتية للأحداث الاقتصادية اللازمة لتبرير كل عملية إدخال للبيانات المحاسبية، مما يزيد من احتمال وقوع الأخطاء أثناء الإدخال اليدوي للبيانات من طرف المحاسب في حقول الإدخال التي يتيحها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؛
- عجز نظام المعلومات على القيام بعملية المقاربة الآلية للحسابات بالإضافة إلى اعتماده على آلية طباعة تتم وفق قاعدة كل يومية تطبع في ورقة على حدا، مهما كان حجم اليومية، مما انعكس على ترشيد عملي استهلاك الأوراق

الفرع الثالث: تحليل محتوى المقابلة

جاءت نتائج المقابلة معبرة على رأي كل من رئيس قسم المحاسبة والمالية ورئيس مصلحة الرقابة ورئيس مصلحة الاستغلال من خلال إجاباتهم على أسئلة مقابلة بعفوية وصراحة ودون تحفظ وتقربا متشابهة وتصب في نفس الهدف هذا ما لمسناه من خلال إجاباتهم المتمثلة في الآتي³⁷:

• أسئلة عن نظام معلومات محاسبي في الشركة

س1- ما هو نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في الشركة؟

ج1- نظام معلومات المحاسبي الخاص بشركة سونلغاز هو نظام يسمى ب حساب HISSAB وهو نظام معلومات معد ومنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز سنة 2012 ، موجه خصيصا إلى الاستخدام في أقسام ومصالح المالية والمحاسبة لشركة سونلغاز

³⁷بوغابة محمد عبد الرؤوف رئيس قسم محاسبة و المالية بالنيابة ؛ غرياني سمير رئيس مصلحة الرقابة و التفتيش بالنيابة ؛

س2- هل يستجيب نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؟

ج2- نعم لانه اعد وفق النظام المالي المحاسبي، "SCF" من قبل محاسبين والمكلفين بالدراسات ورؤساء المصالح، يحملون شهادات علمية أو تكوين متخصص في المالية والمحاسبة، تلقوا تكويننا في المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي سنة 2009 بمعهد تكوين الكهرباء والغاز بين عكنون بالجزائر

س3- هل يسمح نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بإعداد جميع الكشوف الواجب على المنشأة تقديمها؟

ج3- نعم وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات كحصيلة للمدخلات الآلية، دفتر الأستاذ، اليومية جدول حسابات النتائج الميزانية.....

س4- هل يسمح نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بعد تصديق على التسجيلات المحاسبية بأي تعديل أو حذف للعملية؟

ج4- لا يسمح نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بعد تصديق على التسجيلات المحاسبية بأي تعديل أو حذف للعملية لان ذلك يتنافى مع خاصية الموثوقية

س5- هل يمتلك نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة آلية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلومات؟

ج5- نعم يمتلك نظام المعلومات المحاسبي لسونغاز آلية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للنظام بحيث يكون هذا الدخول مخصص لأشخاص المرخص لهم فقط

س6 - هل تعتقد إن كل أفراد في أي مصلحة في الشركة يفهم هذا النظام؟

ج6- لا يفهم أي موظف في أي مصلحة هذا النظام وهذا نظرا لتعقده واتصاله مباشرة بمصلحة المحاسبة.

س7- هل تلتزم الشركة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمان العام على حواسبهم الشخصية باستعمال بعض البرامج اللازمة للحماية من الفيروسات؟

ج7- بما أن الشركة تعتمد على الذكاء الصناعي في تحليل ومعالجة البيانات، كان لزاما عليها استعمال البرامج للقيام بمعالجة المعلومات والبيانات هذا لضمان الحد من المخاطر سواء كانت داخلية او خارجية كمخاطر (الاختلاس، التزوير السرقة والسطو، الجرائم الالكترونية... الخ.)

• أسئلة عن الرقابة الداخلية في الشركة

س1 - هل يتوفر في الشركة نظام رقابي داخلي؟

ج1 - نعم إن للشركة نظام رقابي يحدد كيفية إجراء الرقابة ووقتها وكذلك مختلف الأقسام والمصالح التي تمسها وتحديد صلاحية ومسؤولية كل موظف وفق إجراءات الرقابة المعمول به في الشركة.

س2- ما مدى أهمية الرقابة الداخلية في الشركة؟

ج2 - إن تقييم مستويات الأداء في مختلف الأقسام والتأكد من دقة البيانات المحاسبية والالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية وكشف أي مخالفات أو انحرافات يوحى إلى الشركة أهمية الرقابة الداخلية.

س3- هل تعتقد انه في حالة عدم وجود للرقابة الداخلية تتعرض أصول الشركة إلى مخاطر قد تؤثر على مركزها المالي؟

ج3- نعم انه في حالة عدم وجود رقابة داخلية فان أصول الشركة قد تتعرض لمخاطر وهذه بدورها تؤثر على المركز المالي للشركة ما يعكس على سلامة اتخاذ القرارات الإدارية والبيانات المالية.

س4 هل تضبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في الشركة؟

ج4 نعم مادامت الإجراءات والقواعد المتبعة في الرقابة الداخلية كنظام تلقى القبول من قبل كل الموظفين فهي تضبط تصرفاتهم.

س5- هل الرقابة الداخلية وسيلة تتسوق بين مختلف الأقسام؟

ج5- إن الرقابة الداخلية وسيلة تقييم مستويات التنفيذ في الأقسام المختلفة في الشركة فهي مرتبطة بزيادة الكفاءة التشغيلية لتحقيق الاستعمال الأمثل للمواد المتاحة لمنع الإسراف والضياع وتشجيع العمال على الالتزام بالسياسات والأهداف الموضوعية من قبل الإدارة.

س6- هل توجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في الشركة؟

ج6- إن للتقارير أهمية كبيرة بعد الانتهاء من عملية المراجعة وذلك باعتبارها كدليل مادي مستند لإثبات العيوب المكتشفة في نظام الرقابة الداخلية لذلك وجب على الشركة إعداد تقارير سنوية لمعرفة مركزها المالي.

س7- إلى ما تهدف الرقابة الداخلية في الشركة؟

ج7- إن من بين أهداف الرقابة الداخلية حماية أصول المؤسسة من الاختلاس والتلاعب سواء الحماية المادية أو الحماية المحاسبية من التلاعب وسوء الاستعمال وضمان الدقة المعلومات الواردة في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

• أسئلة حول دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز مبادئ الرقابة الداخلية في الشركة

س1- هل زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؟

ج1- نعم زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة الحذر في تتبع العمليات ويبح أكثر سهولة هذا من شأنه إن يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية.

س2 هل كثرة تغيير النظام المحاسبي يؤدي إلى ضعف الرقابة الداخلية؟

ج2- يتضح لنا أن كثرة تغيير النظم المحاسبية يؤدي إلى ضعف الرقابة الداخلية، حيث يجب أن تتفق الأسس المحاسبية مع الرقابة الداخلية، بانتهاج الشركة لتنظيم محاسبي ثابت تكون المراقبة أكثر فعالية، حيث تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وسيلة لتحقيق الرقابة الداخلية على جميع أنشطة المؤسسة.

س3- هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية في خدمة الأفراد التي ترتبط مصالحها مع الشركة؟

ج3- إن من بين أهداف النظام المحاسبي في الشركة هو تحديد علاقة الشركة بالغير لتلبية احتياجاتهم سواء كانت مديونية أو دائنة، فعند مزاوله نشاطها تنشأ عليها التزامات لا طراف متعددة كضرائب والرسوم لصالح الدولة، والتزامات لصالح شركات أخرى تتعاقد معها، أو التزامات لصالح الموردين، وكل هذا يتطلب توفر رقابة لتحديد نشاط الشركة من ربح أو خسارة.

س4- هل ترى من الضروري فصل نظام المعلومات المحاسبي عن نظام الرقابة الداخلية؟

ج4- لا يمكن فصل النظامين عن بعضهما البعض لان كلاهما يؤثر ويتأثر بالأخر فالحاجة لبناء نظام الرقابة الداخلية جاء نتيجة لتطور النشاط الاقتصادي وزيادة حجم الشركة لتنظيم سير العمل وضمان حسن أداء العمليات المحاسبية ويهدف نظام الرقابة الداخلية إلى حماية الأصول والأموال الشركة وضمان الدقة والثقة في بيانات المحاسبية، كذلك النظام المحاسبي يسعى إلى تحقيق فعالية الرقابة الداخلية عن طريق مجموعة من الوسائل.

- س5- هل يختلف هيكل الرقابة الداخلية في أطر التشغيل الآلي للبيانات عنه في إطار التشغيل اليدوي؟
- ج5- نعم يختلف هيكل الرقابة الداخلية في أطر التشغيل الآلي للبيانات عنه في أطر التشغيل اليدوي حيث يصبح أكثر تعقيدا وتشابكا، والمراجع يبذل جهدا كبيرا لفهمها حتى يمكنه وضع خطة المرجعة بطريقة فعالة هذا نظرا لتعقيد من جهة وخطورته من جهة أخرى، كخطر الوصول إلى ملفات البيانات السرية نظرا لإمكانية عدد كبير من الأشخاص الوصول إلى الوحدة المركزية لمعالجة البيانات.
- س6- في إطار النظام المحاسبي في شركتكم هل توجد رقابة على (المدخلات، المعالجة، المخرجات) ؟
- ج6- في النظام المحاسبي تتم الرقابة على جميع المكونات المتكونة من (مدخلات، المعالجة، المخرجات) لضمان جودة المعلومات المحاسبية والتقرير عنها.
- س7- هل تقيم الرقابة الداخلية مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الشركة؟
- ج7- نلاحظ انه إذا كنت تقارير الرقابة الداخلية سليمة والتي تتحقق عن طريق مجموعة من الوسائل والأدوات هذا يعكس فعالية نظام المحاسبي الذي يشمل القواعد والمبادئ والأسس التي تساعد الشركة على إعداد المستندات وإثباتها في الدفاتر واستخراج البيانات و الكشوفات المحاسبية والإحصائية أي مدى القدرة على تحقيق أهدافه
- المصالح التابعة لقسم المالية والمحاسبة، كذلك دلت النتائج على عدم وجود اختلاف في تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في التعزيز من خاصيتي الملائمة والموثوقية، تعزى للاختلاف في أنشطة شركة سونلغاز.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة-

سنتطرق إلى بعض النتائج والتحليلات التي توصلنا إليها في دراستنا هذه وكانت كالآتي:

الفرع الأول: تحليل واقع نظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز

بعد المقابلة الشخصية التي قمنا بها في مديرية التوزيع الكهرباء و الغاز بورقلة و الملاحظات على مستوى قسم المحاسبة و المالية تبين أنها تعتمد نظام معلوماتي محاسبي حديث و متطور المسمى بحساب HISSAB كما هو مبين في شكل رقم 11 تتم من خلاله المعالجة المحاسبية في الشركة، يستجيب نظام المعلومات المحاسبية HISSAB بمجمل الالتزامات و المبادئ المحاسبية كونه اعد من قبل محاسبين و مكلفين بالدراسات يحملون شهادات علمية او تكوين متخصص في المحاسبة و المالية تلقوا تكويننا في معايير المحاسبة الدولية و النظام المحاسبي المالي بمعهد تكوين الكهرباء و الغاز بين عكنون بالجزائر، وفيما يخص بمخرجات النظام تتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام للمدخلات اليدوية والآلية، والملاحق رقم 05.06.07.08 تبين بعض مخرجات النظام، و من اجل حماية النظام من المخاطر الداخلية او الخارجية فان الشركة تقوم باستخدام برامج جد متطور و تقوم بتحديثه كلما ادعت الضرورة إلى ذلك من اجل الحد من هذه المخاطر.

الفرع الثاني: تحليل واقع الرقابة الداخلية في شركة سونلغاز

نظرا لأهمية ودور الرقابة الداخلية في الشركة سواء اليدوية أو الآلية فقد قامت الشركة بوضع مراجع وإجراءات وقواعد توضح فيه كيفية التشغيل هذه الأنظمة ويحدد كيفية الرقابة ووقتها و تحدد صلاحية و مسؤولية كل موظف وفق إجراءات الرقابة المعمول بها في الشركة كما توضح الملاحق رقم 09. 10. 11. مما يؤدي إلى ضبط تصرفات الموظفين و كون الرقابة الداخلية وسيلة لتقييم مستوى التنفيذ في الأقسام المختلفة

وفيما يتعلق بالرقابة الداخلية على مستوى قسم المحاسبة والمالية بالمديرية تتمثل في مجموعة من الخطوات والمراحل التي تطبق في القسم على مختلف الوظائف والمهام

، والتي تبدأ باستلام الوثائق التبريرية، وتكتمل بالتسجيل المحاسبي وفق إجراءات أهمها

ما يلي. والخاصة بالرقابة اليدوية

-التحقق من صحة المستندات الإثبات المحاسبي شكلا و مضمونا بما يتوافق و القانون الجبائي و التجاري واللوائح والتعليمات التنظيمية للشركة، من خلال التأكد من استيفاء كل الوثائق التبريرية لكل عملية، والتحقق من صحة المجاميع الحسابية، والتأكد من وجود إمضاءات ومصادقات الأشخاص المخولين للمصالح المعنية على الملفات المستندية، التي ترد إلى قسم المحاسبة من كل الأقسام والمصالح والوكالات التجارية والمقاطعات التقنية التابعة لمديرية التوزيع ورقلة.

- تقدم لرئيس قسم المالية والمحاسبة بعد التحقق من صحتها للمصادقة على قبولها كوثيقة تبريرية والموافقة على تسجيلها محاسبيا وذلك بإدخال بيانها لنظام المعلومات المحاسبية

بعد إدخال البيانات للتنفيذ يقوم النظام بإخضاع المدخلات اليدوية إلى رقابة آلية، يتم فيها التحقق من تساوي المجاميع الحركات المدينة مع الدائنة، وتطابق الحسابات المسجلة مع صنف اليومية، التي تم تحديد وتطابق الحسابات المسجلة مع صنف اليومية التي تم تحديد التسجيل ضمنها.

يصادق النظام على التسجيل من خلال إظهار رسالة نصية مفادها تأكيد تخزين

"Types de Pièce" اليومية في قاعدة البيانات النظام تحت رقم تسلسلي كما مبين في الشكل رقم 14
تأكد تسجيل في اليومية

الشكل رقم 14 تأكد تسجيل في اليومية

 Confirmation : La pièce N°: 0000029 a été enregistrée avec succès

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB

وفي حالة وجود خطأ في الوثائق التي تم ادخلها للنظام يقوم النظام اظهار رسالة نصية مفادها أن هذه الوثيقة لم يتم تسجيلها لوجود خطأ فيها كما هو مبين في الشكل رقم 15 باللون الأحمر

الشكل رقم 15 رفض تسجيل في

The screenshot shows a web application interface for managing integrated pieces. A red error message is displayed at the top, indicating that the data is not yet prepared or parameterized. Below the error message, there is a form for entering piece details. A table below the form lists various movements with columns for account, client code, label, reference, debit, and credit. The total debit and credit are 338267.00.

Message d'erreur: Erreur CTC, les données ne sont pas encore préparées ou paramétrées. Le débit et le crédit sont nuls dans l'un des mouvements de la pièce (JC.811.10.05.2023).

Libelle: Pièce journée encaissement [Type journée => '1C', Code journée => '811.10.05.2023']

Type Piece: JDC - Journaux de la caisse

Intégrée par: KHDOLBI Nassima

Reference: JC811.10.05.2023

Date Reference: 10/05/2023

Compte	Compte Analytique	Code Catégorie	Code Client	Libelle	Reference	Debit	Credit
41100411			8104P002887	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	811191002304	0.00	3128.22
41100411			8104P002887	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	811191002336	0.00	1796.38
41100411			8104P002887	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	811190402349	0.00	1246.47
41100411			81119P04404	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	811190806684	0.00	7836.36
41100411			8198P001957	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	811190809806	0.00	11026.69
41100411			8198P001957	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	811191200811	0.00	266.15
41100411			8104P002887	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	81120702344	0.00	277.81
41100411			8198P001957	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	81120300929	0.00	265.37
41100411			8104P002887	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	81120402400	0.00	277.81
41100411			8198P001957	CLIENT ENERGIE BASSE TENSION /BASSE PRESSION HORS GROUPE	81120600919	0.00	5316.82
TOTAL						338267.00	338267.00

En total il y a 356 mouvements pour cette pièce

اليومية

الفرع الثالث: تحليل دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الرقابة الداخلية في شركة سونلغاز

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها الشركة خصوصا .من خلال تدقيق والرقابة على مدخلات نظام المعلومات المحاسبية، ومعالجتها، وأخرجها في شكل معلومات ذات جودة عالية لاستخدامها في مختلف القرارات من طرف المؤسسة من جهة، وجميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من جهة أخرى.

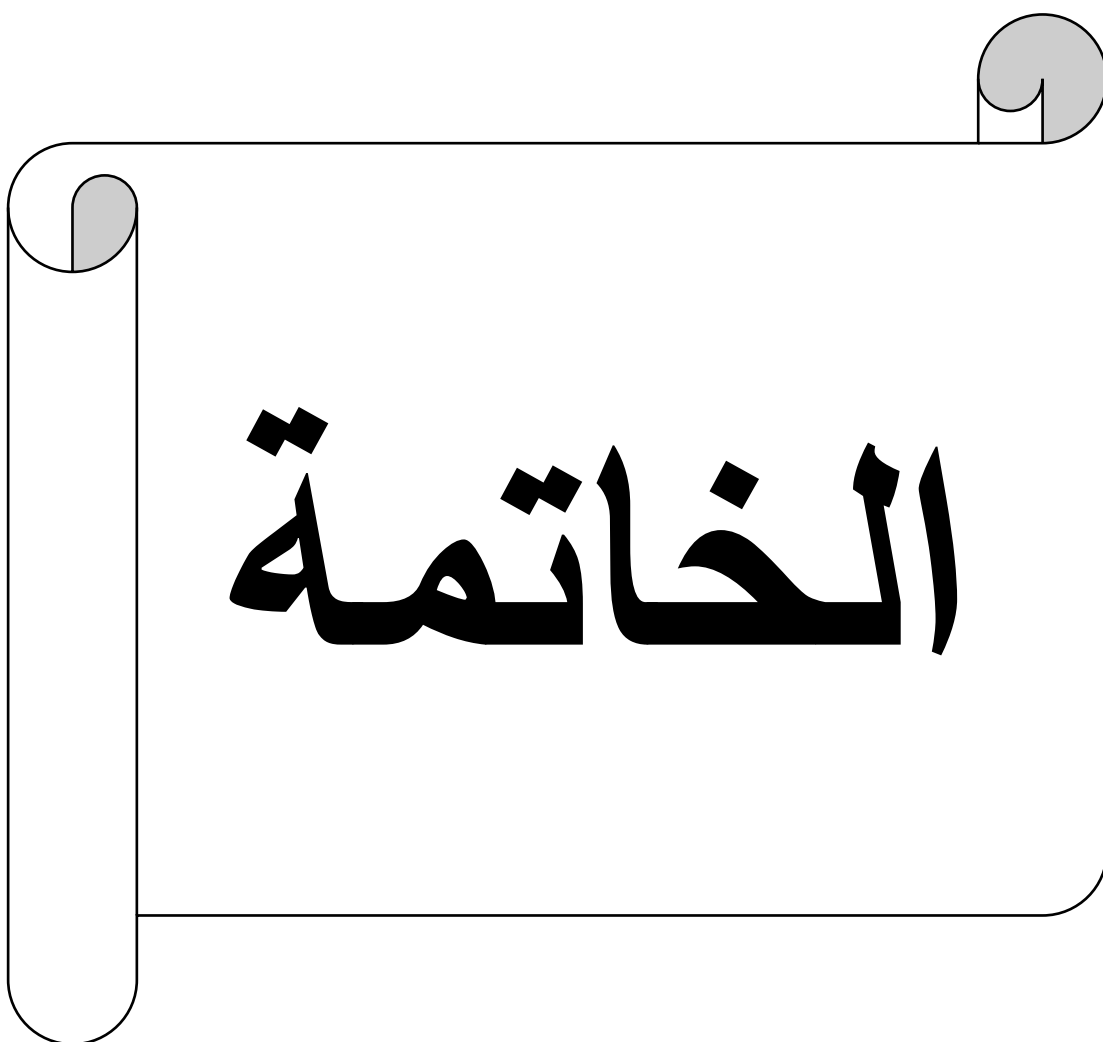
ودلت نتائج هذه الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، يستند إلى مجموعة مكونات تتألف من أفراد مؤهلين وبنية تحتية للأجهزة الإلكترونية والمعلوماتية، ساهمت في جعل النظام يرصد كل الأحداث الاقتصادية للشركة محاسبيا، مما أدى إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية حيث تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وسيلة لتحقيق الرقابة الداخلية على جميع أنشطة الشركة، و لا يمكن فصل النظامين عن بعضهما البعض لان كلاهما يؤثر و يتأثر بالأخر فالحاجة لبناء نظام رقابة الداخلية جاء نتيجة لتطور النشاط الاقتصادي و زيادة حجم الشركة لتنظيم سير العمل و ضمان حسن اداء العمليات المحاسبية حيث تهدف الرقابة الداخلية إلى حماية الأصول وأموال الشركة و ضمان الدقة والثقة في بيانات المحاسبية، لدى يسعى النظام المعلومات المحاسبي إلى تحسين فعالية الرقابة الداخلية عن طريق مجموعة من الوسائل.

فادا كانت تقارير الرقابة الداخلية سليمة والتي تتحقق عن طريق مجموعة من الوسائل والأدوات هذا يعكس فعالية نظام المحاسبي الذي يشمل القواعد والمبادئ والأسس التي تساعد الشركة على إعداد المستندات وإثباتها في الدفاتر واستخراج البيانات والكشوفات المحاسبية والإحصائية أي مدى القدرة على تحقيق أهداف الشركة.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال ما تناوله هذا الفصل و المتعلق بالدراسة الميدانية وتحليل الإجابات المتوصل إليها واستنتاج النتائج المتعلقة بتحليل أسئلة المقابلة، حاولنا تأكيد مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين فعالية الرقابة الداخلية الذي تجسد في طريقة تحضير السجلات وتقييد العمليات المحاسبية بوضوح، كذلك الالتزام بالقواعد المحاسبية لتفادي الأخطاء و توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، ولبلوغ الرقابة الداخلية أهدافها وتحقيق الفعالية المرجوة منها، فان ذلك لن يتأتى إلا بتطبيق نظام معلومات محاسبي سليم، باتخاذ كل الوسائل والإجراءات الضرورية لذلك.

ومما يمكن قوله أيضا أن الشركة توزيع الكهرباء والغاز من أكبر الشركات الاقتصادية في في الجزائر والتي كغيرها من المؤسسات الاقتصادية تحوي على نظام معلومات محاسبي يتناسب وطبيعة نشاطها، ويتلائم وسياستها المالية والذي بدوره يساهم في تحسين الرقابة الداخلية.



الختامة

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة في المؤسسة كون أن المعلومة المحاسبية توفر لنا مجموعة من البيانات التي لها قيمة في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسات خصوصا في ظل ما يشهده العالم من تطورات والتي تؤكد على ضرورة الإفصاح بالمعلومة المحاسبية لمختلف المستخدمين داخليين كانوا أو خارجيين وهذا ما يهدف إليه نظام المعلومات المحاسبي.

كما أن لنظام المعلومات المحاسبي دور مهم جدا في بناء مؤشرات قياس الأداء المالي عن طريق توفير المعلومات اللازمة لحساب تلك المؤشرات المختلفة حيث تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي مهمة جدا في المؤسسة.

ومن خلال دارستنا لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الرقابة الداخلية وبعد التطرق للجانب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة وكذلك إجراء الدراسة التطبيقية في شركة سونلغاز استطعنا اختبار فرضيات الدراسة وكذلك التوصل إلى مجموعة من النتائج.

-نتائج اختبار الفرضيات:

❖ -الفرضية الأولى: "تتبنى شركة سونلغاز نظام معلوماتي محاسبي وهذا لأهميته الاستراتيجية داخل الشركة.

✓ أثبتت نتائج البحث صحة الفرضية بان شركة سونلغاز تتبنى عدة أنظمة معلوماتية وهذا لأهميتها الاستراتيجية داخل الشركة مثل نظام معلوماتي محاسبي المسمى ب HISSAB موجه خصيصا إلى الاستخدام في أقسام ومصالح المالية والمحاسبة بالشركة ونظام NOVA موجه خصيصا لقسم الموارد البشرية و GTC. CRMS لقسم العلاقات التجارية. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى

❖ الفرضية الثانية: تعكس أهمية الرقابة الداخلية للمؤسسة في مدى الالتزام بالإجراءات والقواعد المتبعة في تحسين السياسة المالية والمحاسبية في المؤسسة

✓ أن الشركة تدرك أهمية الرقابة الداخلية واتضح ذلك من خلال النظام الداخلي للشركة وذلك من خلال اصدار دليل استخدام لكل نظام وإجراءات صارمة في العمل ما يؤدي الى ضبط تصرفات الموظفين ومدى التزامهم بالإجراءات والقواعد المتبعة في العمل والتي تتمن بإعداد تقارير سنوية لمعرفة مركزها المالي وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية

❖ الفرضية الثالثة: يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق مبادئ الرقابة الداخلية.

✓ ان من مقومات نظام الرقابة الداخلية وجود نظام معلومات محاسبي سليم وجيد التصميم وهذا ما سعت إليه شركة سونلغاز على امتلاك نظام معلوماتي محاسبي والمسمى حساب HISSAB وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة

❖ الفرضية الرابعة: يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة وواضحة فيما يخص الرقابة الداخلية

✓ لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي له فائدة يتعين أن يكون ملائم للغرض الذي اعد من أجله وتعتبر الملائمة مطلب رئيسي للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية ووضع الخطط والرقابة عليها، والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة ويعتبر ملائم وذي أهمية إذا كان الإفصاح عنها أو عدمها تأثير في قرار مستخدمي هذه المعلومات، وقد وصف مجمع المحاسبين الأمريكيين معيار الملائمة انه " المعيار الأساس للاختيار بين البدائل المعلومات المحاسبية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة

نتائج الدراسة: تتمثل أهم النتائج في

نتائج الدراسة النظرية:

✓ نظام المعلومات المحاسبي هو نظام فرعي من النظام الإداري لدى المؤسسة ويعتبر من أهم الأنظمة في المؤسسة لأهمية مخرجات هذا النظام وهي المعلومات التي توضح الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

✓ نظام المعلومات المحاسبي هو نظام يقوم بتجميع المعلومات والبيانات وتخزينها وتبويبها في المؤسسة و معالجتها و هذا لتوفير معلومات محاسبية دقيقة و صحيحة لمتخذي القرار.

✓ -يعتبر وجود نظام معلومات محاسبي فعال ضرورة ذات أهمية قصوى خاصة في مؤسسات الكبيرة ذات البيانات الضخمة والمتشعبة.

✓ مستخدمي أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسة مؤهلين عمليا وعلميا .نظام المعلومات المحاسبي يعتبر مهم بالنسبة لمتخذي القرارات داخل المؤسسة وخارجها من خلال ما يوفره من معلومات.

-نتائج الدراسة التطبيقية:

✓ -ان نظام المعلومات المحاسبي اداة رئيسية في تحسين الاداء المالي للشركة من خلال المعلومات المحاسبية و المالية التي يوفرها.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) النظام الرئيسي الذي تطبقه الشركة

✓ -لكل مصلحة من الشركة نظام خاص بها حيث تتربط هذه الأنظمة مع بعضها البعض لجميع المصالح

✓ -يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في إنتاج معلومات أكثر موثوقية لمتخذي القرارات في شركة سونلغاز، حيث تتسم هذه المعلومات بالصدق والموضوعية والحيادية وبعدها عن التحيز، وتتسم مكتملة وصحيحة، وعدم احتوائها على بيانات وهمية أو خاطئة، ويمكن الاعتماد عليها والوثوق بها.

✓ يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في إنتاج معلومات أكثر قابلية للمقارنة لمتخذي القرارات في شركة سونلغاز، حيث تتسم هذه المعلومات بالاختصار وتشابه هيكلها من سنة لأخرى، مما يسهل عمليات المقارنة

ثالثا-التوصيات : على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ✓ السعي لتعميم شبكة الاتصال الإلكتروني بالألياف الضوئية المملوكة للشركة، لتأمين استمرارية الاتصال بقواعد البيانات وتحسين قوة تدفق المعلومات، بما يضمن توفير المعلومات في الوقت المناسب ويرفع من قدرة النظام في
- ✓ تعزيز الخاصية النوعية المتمثلة في ملائمة المعلومة المحاسبية لمتخذ القرار في شركة سونلغاز .
- ✓ التطوير المستمر للنظام باستخدام أحدث الأجهزة الإلكترونية والبرمجيات التطبيقية سعيا في مواكبة نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز لتكنولوجيا المعلومات. بما يرفع من قدرة النظام على تحقيق المقاربة الآلية للحسابات من جهة وترشيد استعمال الأوراق من خلال تطوير آلية طباعة اليومية المحاسبية.
- ✓ مراعاة متطلبات متخذي القرارات في شركة سونلغاز أثناء تطوير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.
- ✓ تكثيف الدورات التدريبية للمحاسبين والمختصين في المعلوماتية في مختلف أنشطة الشركة، لما لها من أهمية في

-أفاق الدراسة:

- ❖ أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي.
- ❖ أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كفاءة التدقيق الداخلي.
- أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

قائمة الكتب باللغة العربية:

- 1- احمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى دار المنهج، الأردن، 2014
- 2-جبرائيل جوزيف كحالة، رضوان حلوى حنان، محاسبة التكاليف المعيارية، الدر الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.
- 3-خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999،
- 4-صلاح الدين عبد المنعم، "اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية"، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008
- 5-غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصرة (الناحية النظرية) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2004
- 6-طلال محمد علي الحجاوي، فواد عبد المحسن الجبور، نظام المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، الطبعة العربية. دار اليازوري، عمان، 2014
- 7-قاسم محمد إبراهيم الحبيتي وزياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003
- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية الدار الجامعة ، الإسكندرية، 2003
- 8-محمد يوسف حفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، الأردن، 2008 ,
- 9-محمد أحمد عبد الرزاق، أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي، منصة المعرفة للكتاب العربي، فلسطين، 2015

10- ناصر نور الدين عبد اللطيف، استخدام الحاسب في المحاسبة، الطبعة الأولى دار التعليم الجامعي، مصر، 2014،

قائمة المجلات

- 11- احمد عبد الرحمان المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات بالأردن، 2007،
- 12- أريج أحمد إبراهيم كريشان، "أثر الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المؤسسات الحكومية"، المجلة العربية للنشر العلمي، AJSP، 2022،
- 13- على حسين الدوغجي، إيمان مؤيد الخيرو، تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO، مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 70، العراق
- 14- شوقي السيد فوده سيد عبد الفتاح سيد، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين الأداء في البنوك التجارية مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، العدد السادس جانفي، 2019،

المذكرات:

- 1 -أمال عويش، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016،
- 2 -الطيب الوافي، "جدوى أتمتة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، المركز الجامعي الشيخ العربي. التبسي، باتنة، 2018،

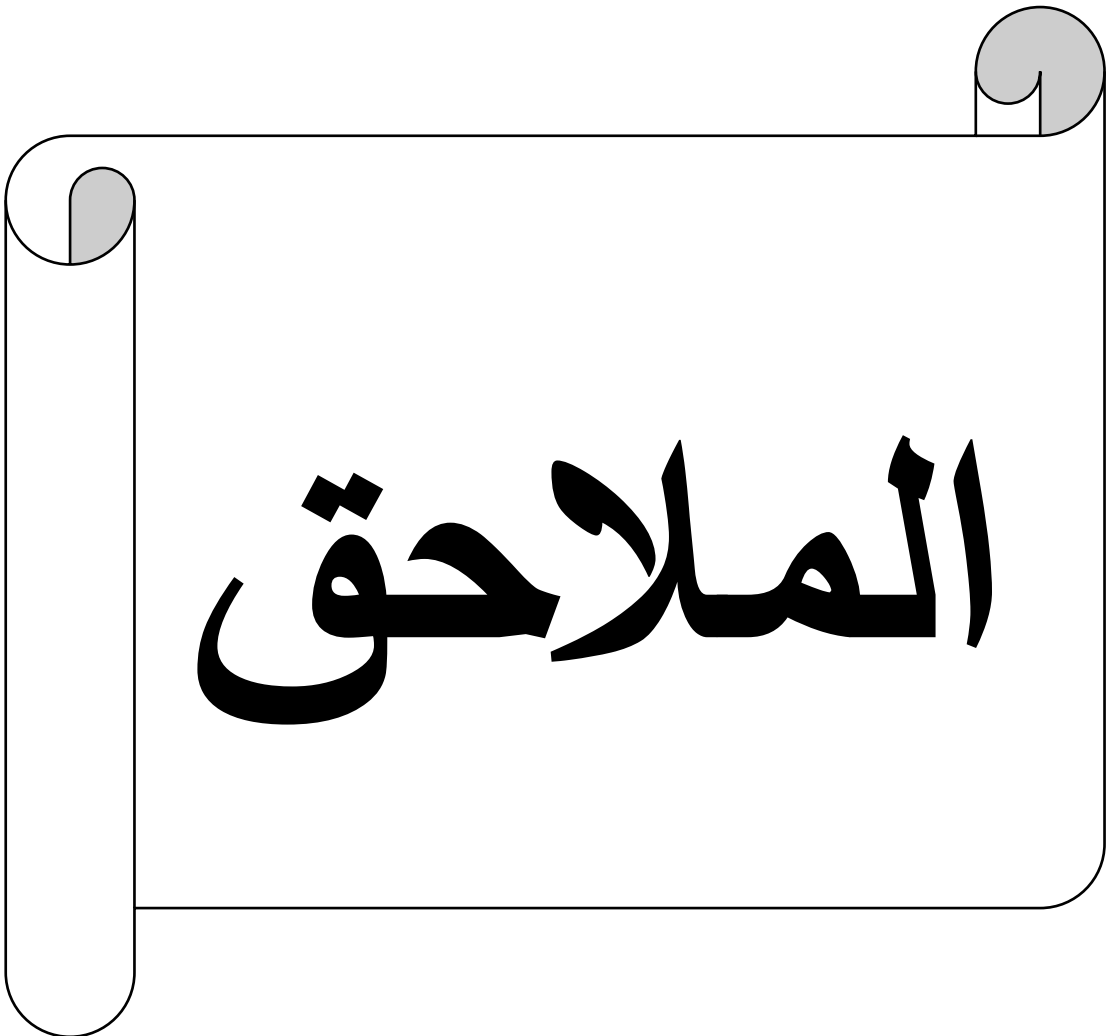
- 3-بوفروعة سفيان، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المنشأة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012 ،
- 4-خالد رجم تقييم اثر نظام معلومات الموارد البشرية على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية أطروحة الدكتوراة جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017-
- 5-راضية بن سعادة نبيلة بن بخمة- دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مهمة" ، مذكرة ماستر المراجعة جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل 2015
- 6-شعباني لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004،
- 7-قاسمي الياس ولعمارة رضوان دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين الرقابة الداخلية"، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018
- 8-عبد الباسط بوحايك دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية"، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015
- 9-عواطف مأموني دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي 2019
- 10-محمد التهامي طواهر، ومسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية"، مذكرة ماستر -بن عكنون -الجزائر، 2003،
- 11-محمد الطاهر الأخضرى،" أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" ، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016 ،
- 12 -هاني عمر صلاح الدين دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة 2020

المراجع باللغة الأجنبية

- 1- JEAN GAPARAY DISCUSSION DU SYSTEM D'INFORMATION COMPTABLE D'UNE ENTREPRISE DE TELECOMMUNICATION, mémoire présentée l'obtention du diplôme licence économiques et administrative, université de Burundi, 2003
- 2- WEDYAN "The Effect of Applying Accounting Information System on the Profitability of Commercial Banks in Jordan" 2012

المواقع:

1. SONEGAS ;Présentation du groupe SONEGAS ;
2. WWW.sonegaz.dz



الملاحق



- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

استمارة أسئلة المقابلة

أخي الموظف رئيس قسم المحاسبة والمالية:

يشرفنا أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة الخاصة بالمقابلة التي تدخل ضمن متطلبات إنجاز مذكرة ماستر في المحاسبة والتدقيق بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الرقابة الداخلية دراسة حالة سونلغاز ورقلة وأحيطكم علما أن إجاباتكم تحضى بالأهمية وتحاط بسرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي وأشكركم على التعاون معنا الرجاء من سيادتكم الإجابة بدقة على الأسئلة.

عنوان المذكرة

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الرقابة الداخلية
" دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "

إعداد الطالب

✓ موسى ورقلي

✓ عبد الحكيم اماريث

أسئلة المقابلة (خاصة برئيس قسم المحاسبة والمالية)

• سئلة عن نظام معلومات محاسبي في المؤسسة

- س1- ما هو نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة؟
- س2- هل يستجيب نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؟
- س3- هل يسمح نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بإعداد جميع الكشوف الواجب على المنشأة تقديمها؟
- س4- هل يسمح نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة بعد تصديق على التسجيلات المحاسبية بأي تعديل أو حذف للعملية؟
- س5- هل يمتلك نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة آلية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلومات؟
- س6- هل تعتقد إن كل أفراد في أي مصلحة في الشركة يفهم هذا النظام؟
- س7- في إطار النظام المحاسبي في شركتكم هل توجد رقابة على (المدخلات، المعالجة، المخرجات)؟

• أسئلة عن الرقابة الداخلية في الشركة

- س1- هل يتوفر في الشركة نظام رقابي داخلي؟
- س2- ما مدى أهمية الرقابة الداخلية في الشركة؟
- س3- هل تعتقد انه في حالة عدم وجود للرقابة الداخلية تتعرض أصول الشركة إلى مخاطر قد تؤثر على مركزها المالي؟

س4 هل تضبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في الشركة؟

س5-هل الرقابة الداخلية وسيلة تنسيق بين مختلف الأقسام؟

س6-هل توجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في الشركة؟

س7-هل تقييم الرقابة الداخلية مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الشركة؟

• أسئلة حول علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالرقابة الداخلية في الشركة

س1-هل زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؟

س2 هل كثرة تغيير النظام المحاسبي يؤدي إلى ضعف الرقابة الداخلية؟

س3-هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية في خدمة الأفراد التي ترتبط مصالحها مع الشركة؟

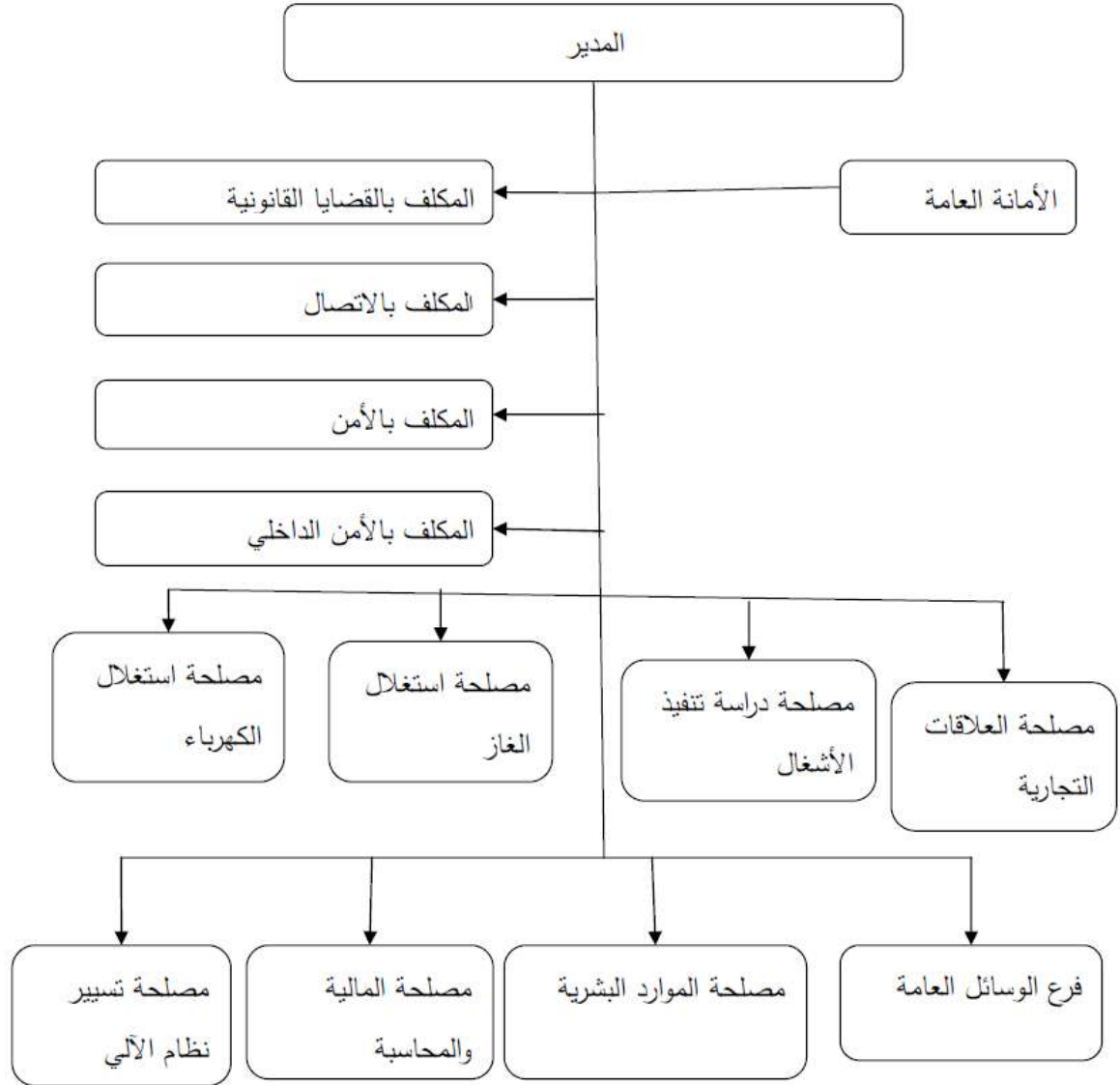
س4-الى ما تهدف الرقابة الداخلية في الشركة؟

س5-هل تلتزم الشركة بإعطاء موظفيها معلومات خاصة بالأمان العام على حواسبهم الشخصية باستعمال بعض البرامج اللازمة للحماية من الفيروسات؟

س6-هل ترى من الضروري فصل نظام المعلومات المحاسبي عن نظام الرقابة الداخلية؟

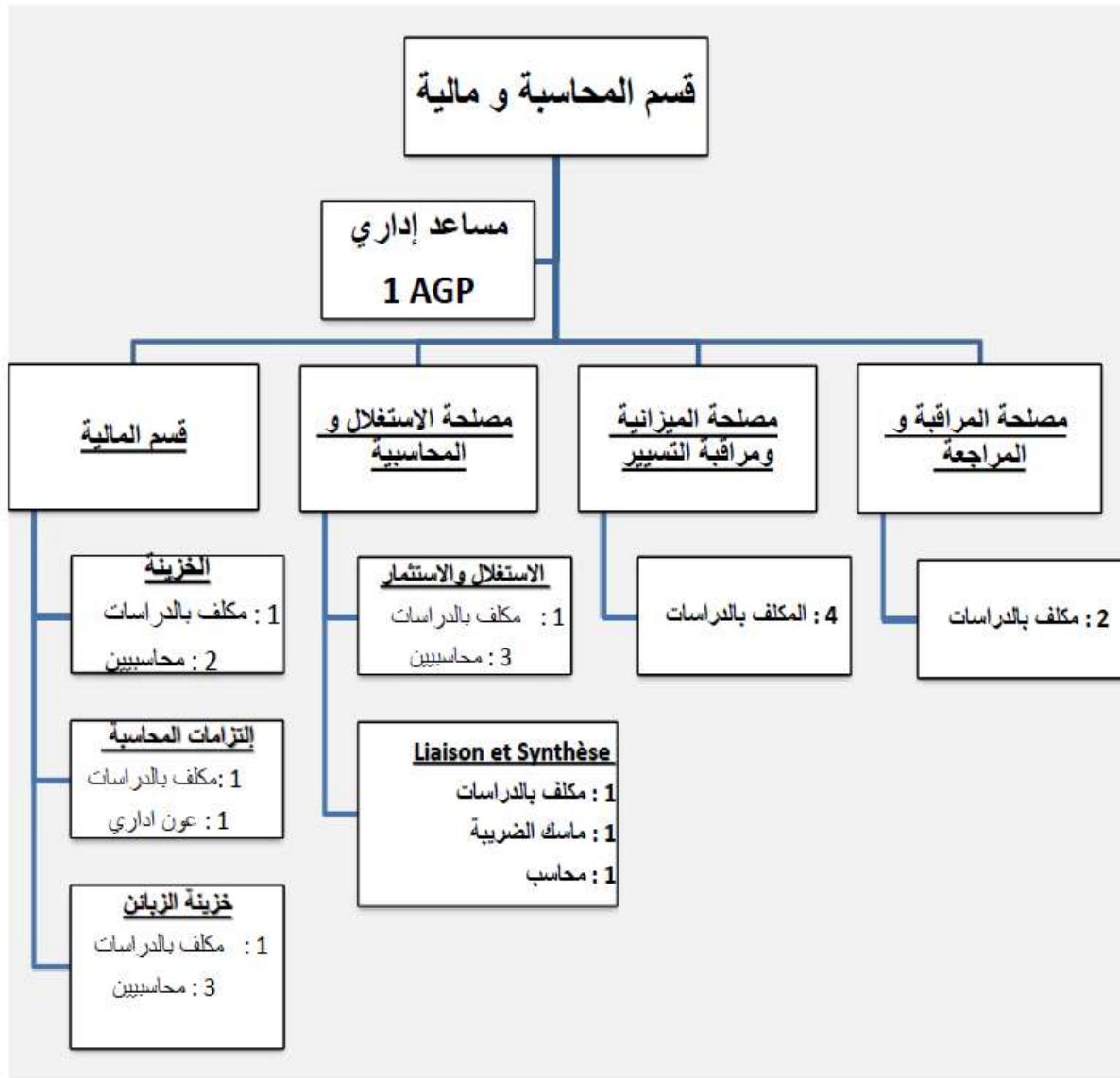
س7-هل يختلف هيكل الرقابة الداخلية في أيطار التشغيل الآلي للبيانات عنه في إطار التشغيل اليدوي؟

الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة



الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة

ملحق رقم 03



المصدر : وثائق من المؤسسة

واجهة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB)



ملحق رقم 05 القوائم المالية التي تصدر عن النظام الإلكتروني) HISSAB

SOCIETE SONELGAZ-Distribution	EXERCICE 2021
	DATE 21/03/2023 10.21.01
BILAN ACTIF	Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		3 731 004 613,03		3 731 004 613,03	3 731 004 613,03
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		796 904 821,32	759 059 568,47	37 845 252,85	67 086 863,99
Autres immobilisations incorporelles		12 008 860,95	819 176,51	11 189 684,44	2 689 684,44
Immobilisations corporelles					
Terrains		886 953 891,26		886 953 891,26	886 953 891,26
Agencements et aménagements de terrains		1 804 349 720,63	989 067 612,28	815 282 108,35	769 033 913,36
Constructions (Batiments et ouvrages)		31 589 222 190,07	10 729 392 086,53	20 859 830 103,54	19 989 919 452,88
Installations techniques, matériel et outillage		1 278 935 116 196,3	575 773 760 494,80	703 161 355 701,59	674 919 863 970,04
Autres immobilisations corporelles		138 503 544 214,35	73 717 330 251,31	64 786 213 963,04	61 137 941 684,89
Immobilisations en cours		154 125 864 940,95		154 125 864 940,95	126 817 387 284,17
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées		3 400 000,00		3 400 000,00	3 400 000,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		35 827 417,93		35 827 417,93	21 598 883,44
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 610 424 196 866,8	651 969 429 189,90	948 454 767 676,98	888 346 860 241,50
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		14 409 202 855,29	296 483 921,51	14 122 718 933,78	14 386 759 090,51
Créances et emplois assimilés					
Clients		293 614 767 076,43	35 374 721 360,33	258 240 045 716,10	233 625 703 828,82
Créances sur sociétés du groupe et associés		784 508 069 407,22	1 378 391,30	784 506 691 015,92	353 223 375 102,23
Autres débiteurs		23 594 445 440,12	629 174 545,43	22 965 270 894,69	44 931 657 337,82
Impôts		10 548 143 622,50		10 548 143 622,50	7 551 738 693,06
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		27 324 768 886,07	295 860 720,75	27 028 908 165,32	72 973 770 798,53
TOTAL ACTIF COURANT		1 153 999 397 287,6	36 587 618 939,32	1 117 411 778 348,3	726 693 004 850,97
TOTAL GENERAL ACTIF		2 764 423 594 154,5	698 557 048 129,22	2 065 866 546 025,2	1 615 039 865 092,4

الملحق رقم 06 القوائم المالية التي تصدر عن النظام (HISSAB)

SONELGAZ Distribution		EXERCICE 2021	
		DATE 21/03/2023 10.21.05	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		64 000 000 000,00	64 000 000 000,00
Autres fonds propres		289 149 185 942,93	289 149 185 942,93
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)		7 126 844 743,62	7 126 844 743,62
Écart de réévaluation		13 313 663 886,87	13 313 663 886,87
Résultat net		- 122 852 349 186,77	- 92 139 990 182,04
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 497 442 724 795,91	- 396 310 837 686,94
compte de liaison**		0,00	0,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES		- 246 705 379 409,26	- 114 861 133 295,56
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		11 839 942 273,96	11 199 764 715,26
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		396 827 728 093,87	386 092 155 651,76
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		408 867 670 367,83	397 291 920 367,02
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		149 579 801 414,94	111 417 368 660,09
Impôts		14 696 822 392,40	11 661 489 207,54
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		1 546 796 917 084,19	1 035 962 716 704,92
Autres dettes		192 736 526 660,55	168 011 240 982,99
Trésorerie passif		94 187 514,84	5 556 262 455,47
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 903 904 255 056,72	1 332 609 078 021,01
TOTAL GENERAL PASSIF		2 065 866 546 025,29	1 615 039 865 092,47

الملحق رقم 07 لقوائم المالية التي تصدر عن (HISSAB)

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2021

DATE 21/03/2023 10.26.31

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2021	2020
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		257 913 354 146,49	203 394 775 791,00
Autres encaissements		16 230 736 329,10	33 752 841 002,41
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		162 398 970 177,03	183 847 293 343,46
Autres décaissements		321 357 796 553,91	99 837 594 281,52
Intérêts et autres frais financiers payés		272 858 039,68	172 884 742,29
Autres impôts payés		23 140 291 723,85	20 695 443 169,03
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		- 233 025 826 018,88	- 67 405 598 742,89
Éléments extraordinaires		0,00	0,00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		- 233 025 826 018,88	- 67 405 598 742,89
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		105 177 651 718,64	92 983 296 059,24
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		265 366,74	- 5 000,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		120 000,00	807 955,82
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 058 640,00	0,00
Subventions d'investissement encaissées		335 730 667,15	- 334 668 134,65
Dividendes et quote-part de résultats reçus		0,00	6 109 692,46
Autres produits financiers encaissés		0,00	0,44
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 104 840 717 044,75	- 93 312 667 456,81
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions		- 431 633 097,66	0,00
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		134 855 995,96	121 727 200,30
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		85 359 608,26	38 855 461,90
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe		0,00	37 888 287 901,99
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		112 059 235 706,11	- 18 287 597 647,52
inter-unité encaissements		1 317 724 171 775,20	1 372 055 442 291,99
inter-unité décaissements		1 066 819 869 861,78	1 404 380 469 938,23
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		138 462 929 497,35	23 933 729 641,67
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi -liquidités		- 13 554,03	- 220 258,24
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation		- 46 332 058,10	- 217 711 832,02
Variation de trésorerie de la période		- 199 449 959 178,41	- 137 002 468 648,29
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		67 819 360 032,27	54 393 367 171,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		27 230 581 371,43	67 819 360 032,27
Variation de trésorerie de la période		- 40 588 778 660,84	13 425 992 860,86

الملحق رقم 08 القوائم لمالية التي تصدر عن ال نظام HISSAB

SOCIETE SONELGAZ-Distribution


EXERCICE 2019

DATE 21/03/2023 10.23.42

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		345 881 340 385,21	293 503 847 017,99
Production immobilisée		61 626 441,26	20 315 701,35
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		345 942 966 826,47	293 524 162 719,34
Achats consommés		- 247 916 691 021,82	- 203 754 818 543,26
Services extérieures et autres consommations		- 85 221 726 756,49	- 73 089 231 888,17
II - Consommation de l'exercice		- 333 140 417 778,31	- 276 844 050 431,43
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		12 802 549 048,16	16 680 112 287,91
Charges de personnel		- 49 282 271 406,22	- 34 569 541 024,82
Impôts, taxes et versements assimilés		- 6 142 213 337,51	- 5 125 254 781,33
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 42 621 935 695,57	- 23 014 683 518,24
Autres produits opérationnels		16 929 910 898,39	15 989 490 099,02
Autres charges opérationnelles		- 2 260 177 235,62	- 1 252 581 683,56
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 50 674 202 936,40	- 49 700 712 632,22
Reprise sur pertes de valeur et provisions		8 844 259 804,63	5 294 675 557,37
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 69 782 145 164,57	- 52 683 812 177,63
Produits financiers		466 738 171,37	576 395 404,02
Charges financières		- 23 657 144,51	- 961 589 362,53
prestations fournies frais financiers		0,00	17 848 605,78
Prestations reçues frais financiers		0,00	- 17 848 605,78
VI - RESULTAT FINANCIER		443 081 026,86	- 385 193 958,51
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 69 339 064 137,71	- 53 069 006 136,14
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	0,00
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		627 032 815 727,44	557 847 258 049,51
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 696 371 879 865,15	- 610 916 264 185,65
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 69 339 064 137,71	- 53 069 006 136,14
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 69 339 064 137,71	- 53 069 006 136,14



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

12 FEV. 2020

Direction Finances et Budget
Direction Centrale Commerciale

N° 1191.D.FB/1010
100/DCC/1010

Procédure Relative à l'Exploitation des Systèmes CRMS-CTC et GTC et l'Interaction des Responsabilités des Différentes Structures

Douzel
Annule

Cette procédure a pour but de définir les tâches et les responsabilités des structures de la DD (DRC, DESI et DFC) pour s'adapter au nouveau système CRMS (commercial, CTC et GTC), ainsi le tableau ci-après illustre les différentes fonctionnalités, intervenants, tâches et état de sorties.

Etapes	Fonctionnalité	Intervenant/ responsabilité	Tâches	Pièces justificatives
01	Relève BTBP et Grands Comptes	DRC/Agences commerciales	Saisie des index, Télé relève, TSP avec validation	Bordereaux de relève et fiche de relève
		DESI	<ul style="list-style-type: none"> • Facturation des groupes • Envoi des lots de facturation validés pour comptabilisation. • Edition des avis d'émission pour le compte du DRC • Edition des factures (après comptabilisation par le CTC) 	<ul style="list-style-type: none"> • Avis d'émission • Factures
02	Facturation BTBP	DRC	<ul style="list-style-type: none"> • Transmettre les avis d'émission signés par le DRC à la DFC • Récupérer les groupes auprès du DESI 	(factures et avis d'émission)
		DFC	Comptabilisation des groupes	<ul style="list-style-type: none"> • Pièce auxiliaire
		DRC	<ul style="list-style-type: none"> • Facturation • Edition des avis d'émission et les transmettre à DFC dûment signés • Envoi des lots de facturation validés pour comptabilisation • Envoi des lots de facturation pour le recouvrement • Génération des factures 	<ul style="list-style-type: none"> • Avis d'émission signé par le DRC
03	Recouvrement	DESI	<ul style="list-style-type: none"> • Impression des factures 	<ul style="list-style-type: none"> • Factures
		DRC/Agences	<ul style="list-style-type: none"> • Présentation des factures via le module recouvrement 	<ul style="list-style-type: none"> • Factures

J B



الجمعية الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

N°

Direction Finances et Budget
Direction Centrale Commerciale

Etapes	Fonctionnalité	Intervenant/ responsabilité	Taches	Pièces justificatives
02	GTC (caisse)	Agences	<ul style="list-style-type: none"> Encaissement tout type de créances et autres encaissements (espèce et chèques). Arrêt de caisse quotidien (les pièces sont à signer par le Directeur d'agence) 	<p>Transmission des caisses dûment signées par le directeur d'agence directement à la DFC sans passer par la DRC. La caisse transmise doit comporter les états de sorties suivants :</p> <ul style="list-style-type: none"> Etat journal de caisse (JC) Etat des chèques CCP et bancaires Etat des versements CCP et Bancaires avec talons de versements et avis de versement caissiers Etat des annulations de paiement avec reçus originaux annulés Etat des décaissements Bordereau des chèques remis à la DFC avec le physique
04	GTC (hors caisse)	DRC	<ul style="list-style-type: none"> transmission des chèques reçus à la DD par bordereau avec détail des factures à la DFC pour les intégrations et enregistrement des règlements dans le GTC 	<ul style="list-style-type: none"> Bordereau en extra signé Chèques + détail factures
		DFC	<ul style="list-style-type: none"> Intégration et enregistrement des encaissements des chèques reçus de la DRC Remise des chèques à la banque (chèques agences et DD) Remise des traites à l'encaissement. Mise à jour des chèques et traites (constatés impayés par les financiers avant remise) par changement de statut transmettre les chèques et traites présentant des anomalies à la DRC pour démarchage Mise à jour des chèques et traites par le renseignement du motif du rejet (retournés impayés par les organismes financiers) changement de statut automatique lors la constatation de l'impayé sur Maliya Transmettre les chèques et traites impayés à la DRC Intégration quotidiennement des encaissements externes (EBP, EBB et EBW) transmis par le DESI Traitement des fichiers retour de la domiciliation Arrêt de la journée (caisse DD) 	<ul style="list-style-type: none"> Caisse DD signée par le financier Synthèse financière GTC signée par le financier

CTC



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Direction Finances et Budget
Direction Centrale Commerciale

N°

Etapes	Fonctionnalité	Intervenant/ responsabilité	Taches	Pièces justificatives
05	Maliya	DFC	<ul style="list-style-type: none"> - Prévisions : <ul style="list-style-type: none"> ✓ L'envoi automatique des versements des caissiers, les chèques et les traites ✓ Saisie manuelle des remontées de fonds agences/ DD, DD/RD et équilibrage des comptes - Rapprochement des comptes financiers : <ul style="list-style-type: none"> ✓ rapprochement automatique des versements des caissiers, les chèques, les traites, EBP, EBB, EBW et DOM ✓ rapprochement manuel des remontées de fonds agences/ DD, DD/RD et équilibrage des comptes ✓ création manuelle des flux relatifs aux paiements non identifiés, crédits à torts, débits à torts, frais financiers, débits d'offices, ✓ édition et validation de la synthèse financière Maliya 	<ul style="list-style-type: none"> • Synthèse financière Maliya signée par le financier
06	CTC	DFC	<ul style="list-style-type: none"> - Interface CRMS : <ul style="list-style-type: none"> ✓ Comptabilisation des lots de facturations (cyclique et hors cycle), ✓ rétablissement des créances suite chèque et traites impayés, - Interface GTC : <ul style="list-style-type: none"> ✓ Comptabilisation des journées d'encaissements (caisse agence, Caisse DD, banque et CCP, chèques et traites impayés, non identifiés, double encaissement et les identifiés), ✓ Envoi des mouvements financiers pour permettre la mise à jour des portefeuilles Recouvrement. 	<ul style="list-style-type: none"> • avis d'émission (cyclique) dûment signé par le DRC • Journal des émissions, annulations et avoir (hors cycle et travaux) DD édité et signé par le DRC NB : ces journaux doivent être validés quotidiennement après génération dans le CRMS afin d'éviter toute discordance entre DRC et DFC • Caisse agence (signé par le DRC) • Caisse DD (signé par le financier) • Synthèse financière GTC (signé par le financier)
07	HISSAB	DFC	<ul style="list-style-type: none"> - Interface CTC : <ul style="list-style-type: none"> ✓ intégration et comptabilisation de toutes les pièces issues du CTC (journée de facturation et encaissement.....), - Interface Maliya : <ul style="list-style-type: none"> ✓ intégration et comptabilisation de toutes les synthèses financières issues de Maliya (Exploitation des extraits bancaires et postaux), 	<p>Synthèse financière Maliya (signé par le financier)</p>

(Handwritten signature)



الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Direction Finances et Budget
Direction Centrale Commerciale

N°

08	Recouvrement BT/BP	Agences	<ul style="list-style-type: none"> • Présentation des factures une fois comptabilisées par CTC/DFC, • Etablissement et validation des bordereaux de présentation des factures, • Etablissement et édition des échéanciers de paiement • Synchronisation des échéanciers validés avec le module GTC (caisse), • Création des lots de coupures, déposes, rétablissement, rétablissement forcé et résiliation, • Etablissement et validation des comptes rendus des lots de coupures, déposes, rétablissement, rétablissement forcé et résiliation, • Edition situation des mouvements de factures. 	Journal des mouvements factures (JMF) Par DD (signé par le DRC) à transmettre à DFC.
		DRC	<ul style="list-style-type: none"> • identification des encaissements à affecter (IEA), • Synchronisation automatique des encaissements identifiés avec le module GTC et CTC, 	
	Recouvrement Grands Comptes	DRC	<ul style="list-style-type: none"> • Chargement des lots comptabilisés, • présentation des factures, • Etablissement et édition des échéanciers de paiement, • Synchronisation des échéanciers validés avec le module GTC (caisse), • Création des mises en demeure, avis de coupure, ordre de coupure et ordre de résiliation, • identification des encaissements à affecter (IEA), • Synchronisation automatique des encaissements identifiés avec le module GTC et CTC, • Etablissement de la situation de comptes portefeuilles signé par le DRC, 	la situation de comptes portefeuilles signé par le DRC

Le Directeur Central Commercial



ع. قسنون

La Directrice Finances et Budget



د.س. قيساس

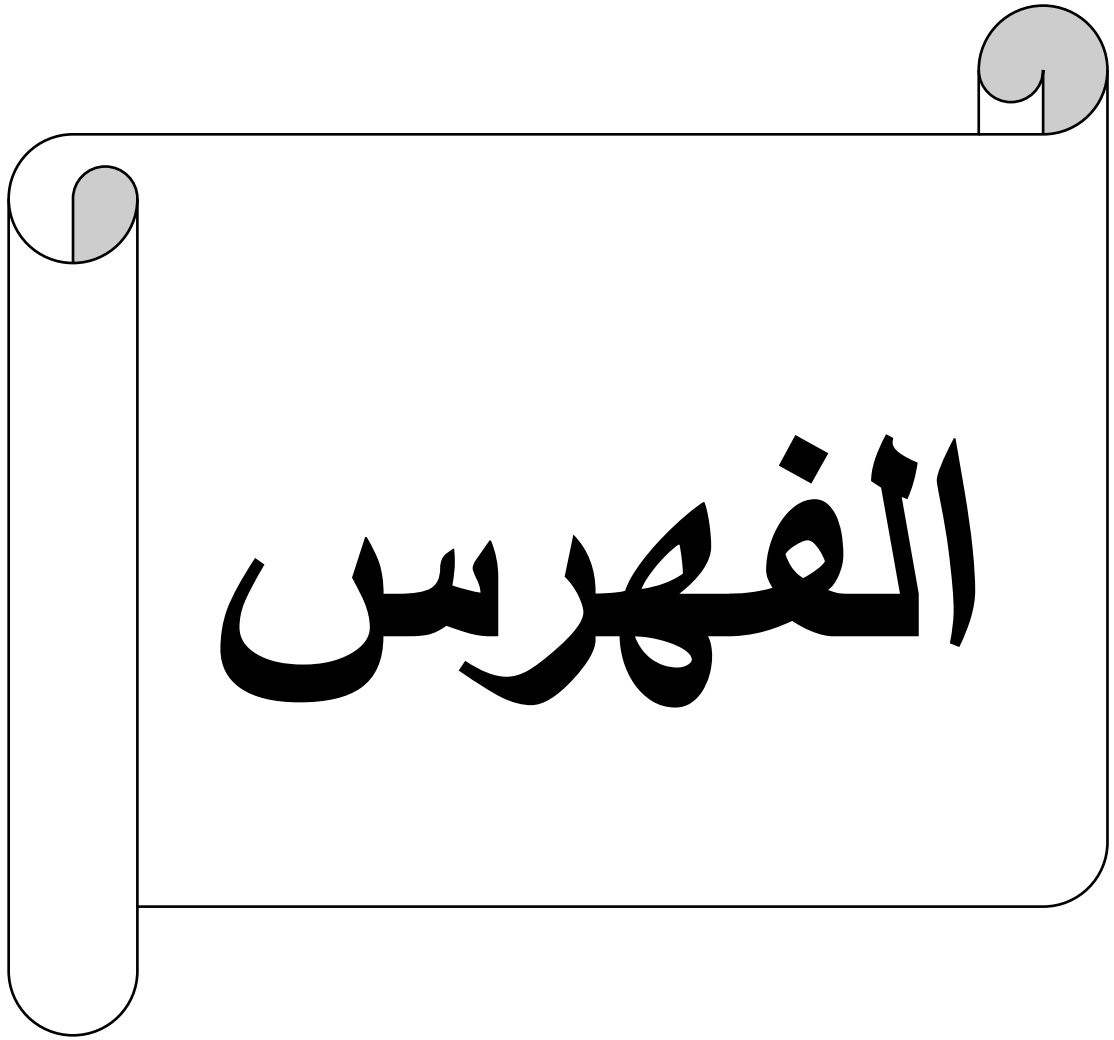
الملحرقم 13: واجهة الدخول لنظام المعلومات المحاسبي HISSAB

Connexion au système...

Entrez le nom d'utilisateur et le mot de passe pour y accéder

Login:

Mot de passe:



III	الإهداء
V	شكر و عرفان
VI	الملخص
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية	
ج	تمهيد
1	المبحث الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية
2	المطلب الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبية
3	الفرع الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
3	1- . تعريف نظام المعلومات
4	2- . تعريف نظام المعلومات المحاسبية
6	الفرع الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية
8	الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات المحاسبية
10	الفرع الرابع: أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبية
10	1- أهداف نظام المعلومات المحاسبية
12	2- وظائف نظام المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثاني: ماهية نظام الرقابة الداخلية

14	الفرع الأول: مفهوم الرقابة الداخلية
15	الفرع الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية
15	1-المقومات الإدارية
18	2-المقومات المحاسبية
20	الفرع الثالث: طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية
21	1- طريقة الاستبيان
21	2- طريقة المذكرة المكتوبة
22	3- خرائط التدفق
24	الفرع الرابع: إجراءات تقييم نظام الرقابة الداخلية
24	1- إجراءات تنظيمية وإدارية
26	2- إجراءات تخص العمل المحاسبي
28	3- إجراءات عامة
31	المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية بنظام الرقابة الداخلية
31	الفرع الأول: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية
31	1- نظام المعلومات المحاسبي كأداة لرقابة
32	2- الرقابة على المعالجة
32	3- الرقابة على المخرجات
33	المطلب الرابع: عرض ومناقشة الدراسات السابقة
34	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
34	1- دراسة احمد عبد الرحمان المخادمة
34	2- دراسة محمد احمد عبد الرزاق

35	3- دراسة محمد الطاهر الأخضرري
36	4- دراسة قاسمي اليأس والعمارة رضوان
36	الفرع الأول: الدراسات باللغة الأجنبية
36	1-دراسة WEDYAN
37	2-دراسة JEAN GAPARAYI
38	المطلب الثاني: مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة
39	خلاصة الفصل
الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية	
42	تمهيد
43	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة
43	المطلب الأول: طريقة الدراسة
43	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
44	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
44	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
45	الفرع الأول: المقابلة الشخصية
45	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بورقلة
51	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية
53	الفرع الرابع: واقع أنظمة المعلومات في شركة سونلغاز
56	المطلب الثالث: تعريف نظام المعلومات المحاسبي HISSAB
56	الفرع الأول:نقاط قوة نظام المعلومات المحاسبي

57	الفرع الثاني: نقاط وضعف نظام المعلومات المحاسبي
58	الفرع الثالث: تحليل محتوى القابلة
63	المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج
64	الفرع الأول: تحليل واقع نظام المعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز
65	الفرع الثاني: تحليل واقع نظام الرقابة الداخلية في شركة سونلغاز
67	الفرع الثالث: تحليل دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين نظام الرقابة الداخلية في شركة سونلغاز
68	خلاصة الفصل الثاني
71	الخاتمة
76	المراجع
81	الملاحق
98	الفهرس

